

الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ٧٠ مليماً	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيزه
السودان ٤٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنساً
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ٤٠٠ ليرـتركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الجمعة ١٨ آذار ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨٦٤

AL-ANWAR Beyrouth 18 Mars 1977 18e Année N o. 5864

مبايعة وليد جنبلاط بزعامة قصر المختارة

الردّع يطوّق ردود الفعل والقضاء يلاحق مرتكبيها



■ جثمان المغفور له كمال جنبلاط في المختارة ■



■ لحظة دفن الجثمان .. نحيب وبكاء ■

في جو عاصف امتزجت فيه الامطار بالدموع ، تم في المختارة امس ، تشييع جنازة المغفور له كمال جنبلاط ومرافقيه بحضور الالوف من المواطنين الذين تدفقوا من مختلف المناطق

وقد اشترك في المأتم الرئيس سليم الحص ممثلا الرئيس الياس سركيس ، والنائب رائف سماره ممثلا رئيس مجلس النواب ، والوزير صلاح سلمان والعديد من الشخصيات ، والنواب ورجال السلك الدبلوماسي .

وقد منح رئيس الجمهورية الراحل الكبير وسام الارز الوطني من رتبة فارس ، علق على النعش الذي لف بالعلم اللبناني وعلم الحزب التقدمي الاشتراكي .

وترأس الصلاة سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا ولفيف من مشايخ الطائفة .

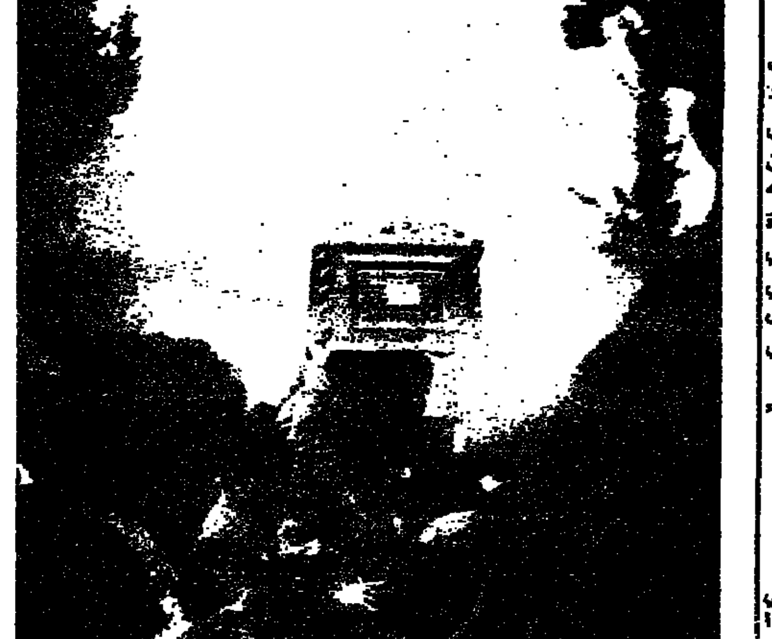
وقد اعلنت قيادة قوات الردع انه تم تطويق ردات الفعل على جريمة الاغتيال ، كما اعلن القضاء انه يلاحق مرتكبيها بالاضافة الى الجناة .

وقبل البدء بمراسم الدفن ، اعلن شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا مبايعة السيد وليد كمال جنبلاط ، خليفة لوالده ، في زعامة قصر المختارة ، والبسه عباءة الوالد الفقيد ، بحضور نائب الشوف الشيخ بهيج تقي الدين والامير فيصل ارسلان ، ولفيف من رجال الدين الدروز ووجهاء المنطقة .

وقال الشيخ ابو شقرا بصوت جهوري ، بعدما طلب وقف عملية تقبل التعازي ، بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، عواضنا بالخلف عن السلف ، مرحى ايها الوليد ! ثم تسلم عباءة الفقيد كمال جنبلاط السوداء اللون الموشاة بالقصب المذهب ، ووضعها على كتفي وليد .

وقد دفن جثمان جنبلاط تحت قبة ضريح والده المرحوم فؤاد جنبلاط . ودفن مرافقاه في باحة القبة على مقربة منه .

(التفاصيل على الصفحة ٤)



■ النعش منقولا الى المدفن ■

■ الجماهير المشتركة في التشييع ■

موفد مصري يشترك بالمأتم

وصل صباح امس الى بيروت على طائرة خاصة الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس مجلس الوزراء المصري مندوبا عن الرئيس انور السادات ، وتوجه فور وصوله من المطار الى المختارة وبرفقته السفير احمد لطفي متولي سفير مصر في لبنان حيث شارك في تشييع الجنازة وتقديم العزاء الى اسرة الفقيد وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي .

هذا وعاد الدكتور غانم مساء امس الى القاهرة .

•• ووفد فلسطيني

اوفد المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا في القاهرة ، وفدا خاصا شارك في تشييع جثمان المغفور له كمال جنبلاط في المختارة .

وضم الوفد السيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية وابو صالح

التحقيق بجريمة الاغتيال يشمل الحوادث الفردية اللاحقة

كثفت الاجهزة الامنية والقضائية امس ، جهودها لكشف ملابسات حادث اغتيال المغفور له كمال جنبلاط ، واعتقال الجناة .

وقد عقد مدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع اجتماعا صباح امس مع نائب عام جبل لبنان السيد سعيد ميرزا ، والمحقق السيد نقولا رزق الله ، وعدد من كبار ضباط قوى الامن الداخلي ، تم خلاله تدارس المعلومات المتوفرة حتى الان عن الحادث .

وعلى اثر الاجتماع ، توجه المحقق رزق الله مع ضباط قوى الامن الى مكان الحادث ، وذلك لمتابعة التحقيق وكشف بعض الملابسات .

هذا ، وصدر امس البلاغ التالي عن النيابة العامة التمييزية :

يعلن النائب العام التمييزي الشيخ كميل جعجع ان التحقيقات مستمرة ليلا ـ نهارا بصدد حادث اغتيال المرحوم الاستاذ كمال جنبلاط يوم ١٦ ـ ٣ ـ ١٩٧٧ .

وقد تم الاستماع الى بعض الاشخاص واجريت الكشوفات الحسية والفنية اللازمة توصلا لالقاء القبض على المجرمين .

وقد استنفرت جميع اجهزة الامن كل ضمن اختصاصه لتنفيذ الاستنابات الصادرة عن السلطة القضائية بهذا الشأن .

ومن جهة اخرى ، فان التحقيقات مستمرة ايضا بشأن الحوادث الفردية التي حصلت بعد حادث الاغتيال . وقد تم توقيف بعض الاشخاص .

ومساء امس صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع ، انه على اثر الحادث المنكر الذي اودى بحياة المغفور له الاستاذ كمال جنبلاط بعد ظهر يوم ١٦ الجاري ، حصلت ردود فعل فورية في بعض القرى الشوفية وحادث افرادي في العاصمة ، اسفرت عن مقتل عدد من المواطنين .

وبنتيجة التدابير والاحتياطات الفورية التي اتخذتها قوات الردع والمساعي الخيرة التي قامت بها الشخصيات من مختلف الفئات والتي ساعدت كلها على حصر ردود الفعل وطوقتها ، لم يسجل اي عمل مخل بالامن اعتبارا من صباح ١٧ الجاري .

عواصم عالمية وعربيّة تندّد باغتيال جنبلاط وتطالب بالحفاظ على مسيرة السلام

استمرت امس ردود الفعل العربية والدولية على اغتيال الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط ، واعربت بيانات رسمية وبرقيات عن استنكارها للجريمة ، وعن املها بالا تؤثر على مسيرة السلام في لبنان .

● ففي باريس ، اعلنت الحكومة الفرنسية امس اسفها لمقتل السيد كمال جنبلاط ، وعبرت عن املها بالا يؤثر مقتله في الجهود التي تبذل من اجل السلام في لبنان .

وقال تصريح رسمي : ان الحكومة الفرنسية تأسف لهذا العمل العنفي الجديد . وتأمل الحكومة الفرنسية باخلاص بالا يؤثر في الجهود الرامية الى العودة الى السلام والاستقرار في لبنان التي تبذل بقيادة الرئيس الياس سركيس .

وندد زعماء المعارضة الفرنسية ايضا بمقتل السيد جنبلاط وصرح فرانسوا ميتران الزعيم الاشتراكي بقوله : ان الحزب الاشتراكي يندد بهذه الموجة الجديدة من العنف التي صرعت الرجل الذي مثل القوى التقدمية في لبنان ، بالاضافة الى احدى

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

القوات اللبنانية تدرس الوضع في الشوف

عقدت القيادة الموحدة للقوات اللبنانية اجتماعا طارئا مساء في بيت الاحرار المركزي استمر اربع ساعات ناقشت فيه التطورات المستجدة على صعيد الوضع في لبنان .

وقد ترأس الاجتماع المحامي جورج عدوان وحضره كل من السادة داني شمعون ، نبيل كرم ، فؤاد روكز ، ابو كمال ، ابو ارز ، ابو روي والشيخ شكيب طرنيه .

واثر انتهاء الاجتماع قال المحامي جورج عدوان : بحثت القيادة الموحدة تطورات الوضع في الشوف ، وهي اذ تراقب الوضع عن كثب ، تناشد المسؤولين على ارفع المستويات معالجة هذا الوضع الشاذ بسرعة فائقة وذلك حقنا للدماء البريئة ومعاقبة الفاعلين ايا كانوا .

المجلس الفلسطيني لا يعدّل ميثاقه

(ص ٨)

هل تتغير اللعبة ؟

اللاعبون يتبدلون واللعبة مستمرة . ونحن الممثلون والمسرح والمسرحية .

ينزل الستار ويرتفع الستار ، ولا يتغير شيء . بل ان احدا لم يعد يفرق بين الفترات التي ينزل فيها الستار وبين الفترات التي يرتفع فيها الستار .

فالمسرحية لا تتوقف . سواء ضجت الاصوات او سكتت . وسواء تنوعت الحركات او هدأت . وافضل عنوان لهذه المسرحية هو العبارة الشهيرة التي استخدمها هـ. ج. ويلز : المؤامرة المفتوحة .

من زمان والمؤامرة مفتوحة . قبل الاستقلال وبعد الاستقلال . مؤامرة على العقل باسم التعقل . ومؤامرة على الحقيقة باسم الواقع . ومؤامرة على الوطن باسماء مستعارة .

جعلوا من الدين طقوسا وتنبة سياسية ، وتصوروا ان اصحاب الدولة هم بديل الدولة . فلم يبنوا دولة ولا وطنا لان الوطن نقيض هذه المؤامرة المفتوحة . ولان الدولة الحقيقية القوية توقف المؤامرة المفتوحة .

ولعل قمة هذه المؤامرة المفتوحة هو الشعور بانه ليس هناك نهاية لاي شيء . فلا الحرب نهاية ولا السلام نهاية . لا التوحيد نهاية ولا التقسيم نهاية .

بل الشعور بان اللعبة مفتوحة امام العالم كله . ومفتوحة على سائر الاحتمالات . فلا احد يعرف اين حدود الدول في لبنان . ولا اين حدود الوطن الصغير في العالم الكبير .

ويتكرر المشهد او يتغير قليلا . يختفي لاعبون بين الكواليس او يرحلون . ويبقى السؤال : اين نحن واقفون ؟ والى اين نحن ذاهبون ؟

وما اكثر اصحاب الاجوبة والخرائط . وما اكثر الذين لا يفرقون بين منعطفات التغيير الحاسم وبين محطات الاحداث العابرة والاخبار .

والارجح هو اننا امام مرحلة مراجعة ، لا امام مرحلة تراجع . امام اعادة نظر في المواقف من اجل المستقبل ، لا امام رجوع الى مواقف الماضي والى الماضي نفسه . فلسنا راجعين الى الحرب ، ولا الى صيغة ما قبل الحرب . بل نحن صوب حقبة جديدة . ونحو فصل جديد يكاد يبدو وكأنه من خارج المسرحية .

فحرب الثمانية عشر شهرا انتهت سياسيا وعسكريا ، او تبدل اسلوبها على الصعيد اللبناني ، وعلى الصعيد العربي ، وعلى الصعيد الدولي . وليس هناك قوة تستطيع ان تحارب من دون ان تخسر نفسها في اول طلقة . بل من دون ان تكون الطلقة الاولى التي تطلقها هي الطلقة الاولى والاخيرة في حادث انتحار لا في حرب .

والصيغة القديمة سقطت في النفوس وفي النصوص . فلا توازنها الوهمي يمكن ان يعود الى ما كان عليه في الايام الاولى للاستقلال . ولا محتواها كان اقل فشلا من ممارستها فهي تقسيم مبطن ومزيف تحت عباءة توحيدية . وهي لم تسقط لان قوة استثنائية جاءت من خارج المعادلة اليها بل ماتت وهي واقفة . ولن تعود اليها الروح بمجرد ذهاب تلك القوة الاستثنائية .

صحيح ان الصيغة الجديدة لا تأتي من الفراغ . لكنها ايضا لا تكون باجراء عملية تجميل للماضي .

فالحل الوحيد هو الخروج من القوالب الجاهزة . والخروج من دائرة المؤامرة المفتوحة . بل الخروج من لعبة التقسيم التي لعبناها طويلا تحت عباءة التوحيد .

وهو ، بكلام آخر ، تغيير اللعبة لا تغيير اللاعبين فقط .

رفيق خوري

تأجيل الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية لجمعية الصناعيين اللبنانيين

تعلن جمعية الصناعيين اللبنانيين عن تأجيل الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية والذي سبق أن دعت اليه الجمعية لظهر يوم الجمعة في ١٨ آذار الجاري وذلك لموعد لاحق يعلن في حينه .

مجلس الادارة

اجتماع في القصر لتدارس الوضع الامني
بطرس: امكانية اعلان الطوارىء غير واردة والحكومة تعمل بما لديها من طاقات وامكانيات



عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا في القصر الجمهوري عند الساعة التاسعة من صباح امس حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بحثا خلاله الوضع الراهن والاجراءات المتخذة على الصعيد الامني .

وعند الساعة التاسعة والنصف انضم الى الاجتماع السيد فؤاد بطرس نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين والدفاع . كما حضر جانبا منه الوزيران الدكتور صلاح سلمان والمهندس امين البزري اللذان وصلا الى القصر الجمهوري عند الساعة الحادية عشرة .

وتقرر في الاجتماع ان يمثل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص رئيس الجمهورية في مأتم تشييع الفقيد كمال جنبلاط في المختارة .

وعند الساعة الحادية عشرة والربع انتهى الاجتماع ، وتوجه الرئيس الحص والوزير سلمان والعقيد الركن محمود ابو ضرغم الى المختارة تواكبهم سيارات تابعة لقوى الامن الداخلي للمشاركة في مأتم التشييع .

ومن جهة ثانية استقبل الرئيس سركيس العقيد الركن غابي لحود والرئيس الاسبق الفرد نقاش ، والنائب الاب سمعان الدويهي .

ومن جهة ثانية اعلن الوزير فؤاد بطرس انه ليس في نية الحكومة اعلان حالة الطوارىء .

تصريح بطرس

وجرى مع الوزير لدى انتقاله الى وزارة الخارجية الحوار الاتي :

● زرتم القصر الجمهوري فهل هناك معلومات معينة عن طبيعة الاجتماع ؟

□ اجتمعنا لبحث الوضع الراهن .

● هل حضر الرئيس الحص الاجتماع ؟

□ الاجتماع كان في الحقيقة خلوات عابرة بين الوزارة ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية . وقد قابل رئيس الحكومة رئيس الجمهورية قبل ان يتوجه الى الشوف .

● هل هناك اتفاق على اعلان حالة الطوارىء دون ان تعلن رسميا ؟

□ اريد ان اسالك بدوري ، ماذا تستطيع ان تحقق حالة الطوارىء من نتائج وفعالية اكثر من الذي تفعله الحكومة الان . وبالتالي ماذا تعطي حالة الطوارىء من فعالية ضمن الامكانيات الموجودة لدى الحكومة الان فامكانية اعلان الطوارىء غير واردة لان الحكومة تعمل بكل ما لديها من الامكانيات والطاقات ، وهي تستعمل الوسائل المتوفرة للكشف عن الفاعلين وللحفاظ على الامن والهدوء .


■ الوزير بطرس ■

الاعتماد على الوعي

واضاف الوزير بطرس : على كل حال الحكومة لم تقرر اعلان حالة الطوارىء وهي لن تالو جهدا في العمل بكل ما لديها من وسائل ، وامكانات للسهر على ضبط الامن ، وهي بذلك تعتمد في الدرجة الاولى على وعي المواطنين وادراكهم .

وتابع : ان شاء الله نستطيع بوعي المواطنين ان نتخطى هذه المرحلة ، لان الاساس فيها هو ادراك المواطن ووعيه وتحسسه بمسؤولياته الملقاة على عاتقه ، وعدم مجابهة اهواء وتصرفات البعض في هذا الظرف بالذات . والحكومة استنكرت بشدة الحادث الاليم واتخذت ما راته لازما من اجراءات في سبيل تامين مصلحة البلد .

وسئل بطرس عن نشاطه في وزارة الخارجية فاجاب : النشاط الوحيد الذي قمنا به في وزارة الخارجية هو استقبالي الدكتور الياس سابا بمناسبة سفره الى الرياض لتمثيل لبنان في الاجتماع الذي تعقده بعض الدول العربية للنظر بامر المساعدات ، والتموين لتعمير لبنان .

وسئل : هل سيمثل لبنان وحده ؟

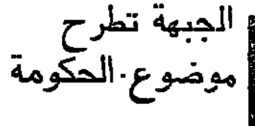
فاجاب : سيكون وحده في هذه المرحلة .

أنوار على الاخبار

التمهيد لاجتماع شمعون والحص

علم ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يتجه الى الاجتماع بالرئيس كميل شمعون في مطلع الاسبوع المقبل لدرس الاوضاع العامة وامكانات الحوار السياسي ، وتحقيق الحل الامني في الجنوب .

والمعروف ان الرئيس الحص اجتمع الى اركان الجبهة اللبنانية باستثناء الرئيس شمعون الذي حالت الوعكة الصحية التي المت فيه بالماضي دون ان يتمكن رئيس الحكومة من زيارته .



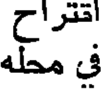
الجبهة تطرح موضوع الحكومة

كشفت مصادر الجبهة اللبنانية عن ان اركانها طرحوا بخلال اجتماعهم الاخير في القصر الجمهوري موضوع الحكومة .

وكان الموضوع نفسه قد اثير في اجتماعات سابقة لجهة الاطلاع او المشاركة في الراي بصدد المشاريع التي تعكف الحكومة على وضعها وخاصة المشاريع الحيوية المتعلقة باعادة البناء والاعمار ، وإحياء المؤسسات التابعة للدولة .

وقد تم الاتفاق في حينه على عقد اجتماعات للتنسيق بين اركان الجبهة وبعض الوزراء ، فزار رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الرئيس فرنجية وعقد الوزيران فؤاد بطرس وامين البزري سلسلة اجتماعات مع اركان الجبهة ، كان اخرها الاجتماع الذي عقد بين الرئيس شمعون والوزير بزري في القصر الجمهوري حيث اطلع وزير الاشغال الرئيس شمعون على خرائط اعادة بناء الوسط التجاري .

الا ان اركان الجبهة وجدوا ان هذه الاجتماعات لا تفي بالحاجة ، لان بعض القضايا الاساسية تفرض معالجة مستمرة من داخل الحكومة .



اقتراح في محله

اقترح الشيخ بيار الجميل على الرئيس سركيس امس ان تدخل قوات الردع العربية الى جميع القرى والبلدات الشوفية لتمنع ردات الفعل

الجبهة اللبنانية تجتمع اليوم للبحث في بيان سياسي يسبق اجتماع اللجنة الرباعية

تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعها بعدظهر اليوم في منزل الرئيس سليمان فرنجية في النقاش، ضمن اجواء سياسيةوتطورات مستجدة فرضتها ظروف حادث اغتيال السيد كمال جنبلاط .

واجتماع الجبهة كان مقررا قبلوقوع حادث الاغتيال ، وفي اعقاب الزيارة التي قام بها اركان الجبهة يومالثلاثاء الماضي الى القصر الجمهوري.

وسيناقش اركان الجبهة في اجتماعاليوم ظروف حادث الاغتيال والتطورات السياسية المحيطة به ، بالاضافة الىاخر تطورات الوضع الامني في بيروت والمناطق وفي منطقة الشوف بصورةخاصة .

وكان قد تردد ان بيانا سياسيا علىجانب من الاهمية قد يصدر في اعقاب الاجتماع يتضمن موقفا سياسيا واضحامن بعض المواضيع والقضايا الرئيسية، وخاصة ما يتعلق بتطورات الوضع فيالجنوب ومقررات اللجنة العربية الرباعية وما تحقق منها حتى الان علىصعيد تنفيذ اتفاقية القاهرة .

اللجنة الرباعية مدعوة غداً

وجدير بالذكر ان اللجنة الرباعيةمدعوة الى الاجتماع ظهر غد السبت في القصر الجمهوري للبحث في جدول اعمال يتضمن متابعة تنفيذ اتفاقية القاهرة والقيام بجهود مكثفة تمهيدللحل اللبناني في الجنوب على اساس مشروع سلام ذاتي يسبق مرحلة اعدادقوة من الجيش اللبناني تتولى مهمة السيطرة على الوضع في القرىالحدودية .

الجبهة اللبنانية تفضل التريث

ولكن مصادر الجبهة اللبنانية باتت،بعد التطورات التي عقبت حادثة اغتيال كمال جنبلاط ، ترى وجوب التريث فيالدخول في تفاصيل الحل اللبناني بانتظار استكمال مختلف الخطواتالتي سترافقه والتي تفرض مناخا امنيا جديدا ومناسبا .

التحليل السياسي

معالجة ردود الفعل وتضييق المجال امام اصحاب المخططات والايادي الخفية
الدولة تعود الى طرح الازمة عربياً

تتنازع الاجواء العامة في البلاد ، على اثر وقوع جريمة الاغتيال التي ذهب ضحيتها المغفور له كمال جنبلاط ، عدة عوامل من الحزن العميق والتشاؤم والانقباض .

واصبح الراي العام يعيش تحت وطاة هاجس اشاعات واقاويل ، تنشب براثنها تمزيقا في فرص الهدوء والاستقرار ، التي استطاعت الدولة ان تؤمنها بنسبة محدودة ومرضية ، قبل وقوع حادثة الاغتيال، ورغم المأساة الكبرى التي تعيشها منطقة الجنوب اللبناني منذ فترة .

وبالمقابل فقد انحسر التفاؤل الذي كانت تعززه محاولات المسؤولين في معالجة مشاكلنا التي نعاني منها ، والتي كانوا يسجلون فيها ، بين الحين والاخر، ولو تقدما بسيطا يبشر بانفراج العقبات التي تعترض هذه المشاكل .

ولم يعد سير الاحداث يطمئن هؤلاء المتفائلين الى المستقبل ، كما تقول اوساط المراقبين ، الا اذا عاد التفاؤل الى نفسياتهم وتصوراتهم بمفاجاة لا تقل عن مفاجاة الاحداث الطارئة التي تنشب في البلاد .

ولم يعد تسلسل هذه الاحداث يحظى بكثير من المنطق التي كانت تعتمده اوساط المراقبين لتقييم الامور وتفسير الدلائل التي تشير اليها احداث البلاد، خاصة بعد ان سلكت مسيرة كل حدث طريقا متعرجا، لا يمكن تتبعه والتحكم بنهايته وكان المجهول وحده هو الذي يخطط وينفذ مصير الاوطان والمواطنين على السواء .

وتعتبر اوساط المراقبين انه لولا حكمة اركان الدولة والعقلاء المتعاونون معها ، لكان كل حدث كافيا لاحلال الدمار والخراب بما تبقى من مؤسسات وقيم في البلاد .

ولقد كانت حادثة الاغتيال الاخيرة ابرز دليل على الاخطار التي كادت ان تحل بالبلاد من جراء وقعها الضخم على رفاق ومحازبي الراحل ، بالاضافة الى وقعها على مجموعة من الذين تعاملوا مع الضحية طوال فترة اكثر من ثلاثين سنة من الاهتمام بالقضايا السياسية والفكرية والعقائدية .

حكمة وليد جنبلاط

وفي هذا السبيل فقد توقف المراقبون امام التصرفات الحكيمة التي بدرت عن السيد وليد كمال جنبلاط ازاء ردات الفعل الواسعة السلبية التي كان يمكن حصولها بعد مقتل والده ، حيث عالج « المتطوعين » للقيام بردات الفعل ، برجاحة عقل ورباطة جاش حازت على تقدير مختلف الاطراف ، وقد تكون الحكمة التي تحلى بها، خلال اليومين الماضيين ، السيد وليد جنبلاط ، بالاضافة الى المناقبية الخلقية المعروفة عنه، هي في مقدمة اسباب مبايعته ، كوريث لزعامة والده ، من قبل اركان الطائفة الدرزية الكريمة وزعماء منطقة الشوف .

وتعتقد اوساط المراقبين ان السيد وليد جنبلاط مؤهل لمتابعة مساعيه التي نجح فيها وقضى على ردات الفعل الفورية ، ليبذل جهوده ويمنع اية ردات فعل يستكمل « المتطوعون » من خلالها تنفيذ مخططاتهم ، ليمعنوا في التخريب اكثر مما حل بالبلاد من جراء عملية الاغتيال نفسها .

ومن جهة ثانية ينصرف اركان الدولة الى معالجة ردات الفعل الاخرى على اكثر من صعيد ، في محاولة منهم لتضييق المجال امام الايدي الخفية ، التي يبدو انها لم تفوت فرصة ، الا واقدمت على اغتنامها لتمرير غاياتها وتحقيق مخططاتها سواء عن طريق الاغتيال واعتماد الشغب ، ام عن طريق افتعال الازمات والصراعات الدامية .

وقد زادت حادثة الاغتيال من هموم ومشاغل الدولة ، بعد ان كانت تغوص في معالجة ازمة منطقة الجنوب وتسعى الى ايجاد الاطار السليم الذي يمكنها به تخفيف وطاة الالام والمآسي التي يغرق فيها سكان القرى الحدودية المسالمين .

ويتساءل المراقبون عن القدرة التي يمكن ان توقف المسلسل الذي يشمل لبنان الرسمي والشعبي تارة بافتعال ازمة مترامية الاطراف مختلفة الاسباب، وطورا بحادثة اغتيال لا تقل ضخامتها عن ضخامة مأساة منطقة الجنوب ، على الاقل من قبيل وقعها ، وليس من قبيل نيولها .

طلب المشاركة العربية

ويقول المراقبون ان هذه القدرة لا يمكن ان تتوفر لاية جهة لوحدها ، مهما كانت مستويات امكاناتها ووسائلها الرادعة ، لوقف مخططات تبدو بالعين المجردة ، وكان هنالكحلفا جهنميا يجمع الاضداد لينسقوا فيما بينهم ، ولينفذوا مخططات التآمر والاغتيال والعنف على ارض الوطن الصغير وليفتكوا بشعبه الامن ..

ومن هنا بات هؤلاء المراقبون يرون ان فكرة العودة الى معالجة الاوضاع والازمات في البلاد على صعيد اخر غير الصعيد اللبناني ، طالما ان اسباب هذه الازمات اصبحت معروفة ، وهي في كل الاحوال ليست لبنانية مئة بالمئة ، وانما تشارك بها وتغذيها جهات واطراف تعرف عنها القيادات والمراجع العربية العليا الكثير من التفاصيل الدقيقة .

ولا يستبعد المراقبون ان تعود مجموعة الازمات والمشاكل اللبنانية الى النطاق العربي لتبحث فيه على الرغم من الاتفاق المبدئي الذي حصل في القاهرة مؤخرا ، وخلال انعقاد مؤتمر القمة العربية — الافريقية هناك ، والذي قضى باعتماد الحل اللبناني لقضايا ومشاكل البلاد .

وجدير بالذكر ان الاتجاه الرسمي لمعالجة اوضاعنا العامة ، بات يميل الى التفتيش عن طريق عربي — لبناني لحل ما نعاني منه ، قبل ان ينتقل بحث هذه الاوضاع تلقائيا الى المحافل الدولية ، بدافع الاخطار التي باتت تهدد السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقد تطرح في الافق مسالة انعقاد مؤتمر قمة عربي عاجل يكون جدول اعماله ، مرة اخرى ، المشاكل والازمات اللبنانية ، وعلى غرار مؤتمري قمة الرياض والقاهرة اللذين دعت ضرورات السلام الى انعقادهما . الا ان ذلك قد يستدعي اجراء اتصالات قد يقوم بها المعنيون في اية لحظة خاصة اذا واجهت التحديات المصيرية لبنان من جديد .

سلام ورئيس الكتائب يشاركان في جهود التهدئة وتطويق الذيول

فور تلقيه نبا الحادث المفجع الذي ادى الى مقتل كمال جنبلاط باشر الرئيس صائب سلام اجراء اتصالات مكثفة استهدفت كلها تطويق ردودالفعل والحيلولة دون وقوع ما يزيد الموقف تازما واشتعالا .

واول اتصال اجراه الرئيس سلام كان مع رئيس الجمهورية الذي طلب اليه اجراء بعض الاتصالات التي تساعد على التهدئة وتمنع قيام ردود فعل عنيفة .

كذلك اتصل الرئيس سلام بالشيخ بيار الجميل ، ولما لم يجده فقد تحدث مطولا مع نائب رئيس الكتائب جوزف شادر . ثم تحدث مع الشيخ بيار مطولا داعيا الى المعاونة والمشاركة الفعالة في العمل على منع اي ردود فعل ، ومنوها بتصريحه الذي علق فيه على الحادث .

كما استقبل الرئيس سلام امس عدة وفود تمثل عددا من الهيئات والجمعيات وشباب الاحياء . وقد حث الجميع على الالتزام بالمواقف المسؤولة ، والحيلولة دون قيام ما يؤدي الى القلق والبلبلة ، والتمسك بالحكمة والتعقل وعدم الاصغاء الى النوازع العاطفية .

الكتائب تساهم في التهدئة

وظهر امس انعقد المكتب السياسي في الكتائب ، وعرض الوضع الامني في البلاد .

وقد ابلغ الشيخ بيار الجميل قادة الكتائب انه على اتصال دائم بالرئيس الياس سركيس والعقيد الركن احمد الحاج ، كما انه اجرى اتصالات مع الرئيس صائب سلام وبعض الشخصيات السياسية في بيروت ، للعمل على تهدئة الخواطر .

وقد استمع المكتب السياسي الى تقرير مفصل من اللجنة الكتائبية الدائمة للتنسيق مع قوات الردع ،حول نتائج المبادرات التي قامت بها منذ حصول حادث الاغتيال ، وعلى مستوى المناطق كلها . واكد التقرير ان قوات الردع تتجاوب تجاوبا كليا في حصر المحاولات التي حصلت لتفجير الوضع، واشار رئيس الكتائب امام اعضاء المكتب السياسي الى الحكمة والشجاعة اللتين تجلى بهما نجل المرحوم كمال جنبلاط السيد وليد جنبلاط ، في مواجهة الموقف بعد اغتيال والده ، وقال ان هذا الموقف ساعد كثيرا ، الى جانب الاتصالات الرسمية وغير الرسمية ، في الحد من ردود الفعل .

دوري شمعون يدعو لمعالجة الوضع في الشوف

صرح السيد دوري شمعون بما يلي :

بعد موجة الاستنكار الشاملة لمصرع النائب كمال جنبلاط وبعد دعوة الجميع الى تهدئة النفوس نجد انفسنا اليوم مضطرين الى التحذير واستنكار ما يجري في الشوف مطالبين الدولة اتخاذ الموقف المناسب وذلك مع العلم اننا عملنا ما في وسعنا الى تهدئة الامور ومعالجة الوضع بمسؤولية كاملة غير اننا بعد الذي حصل نقف امام واقع مؤلم لا يجوز السكوت عنه وتطلب من ابناء الشوف الكرام ومن الدولة بالذات ان يعملوا جاهدين لوقف هذه الاعمال ونزع السلاح في المنطقة والقاء القبض على الفاعلين وتطويق ذيول الحادث كي لا تمتد المشاكل الى كافة انحاء الشوف وغيرها وكي لا يفسح في المجال امام الذين ينتظرون اشارة التخريب ليقوموا بمبادرات شخصية توقع البلاد في اجواء جديدة من الالم لا يعلم احد نتائجها .

واضاف : نحن نعلم ان مقتل كمال جنبلاط لا بد وانه ترك الاثر العميق في نفوس مناصريه وفي نفوس الطائفة الدرزية كما نعلم ايضا ان هناك فئة كبيرة من انصاره ترفض رفضا قاطعا هذه الاعمال الانتقامية ، وسبق لهذه الفئة ان حافظت على اخوانها المسيحيين طيلة الاحداث ولاننا نعلم ان اكثرية الطائفة الدرزية تؤمن بالتعايش وتلتقي معنا بهذا الطلب نتوجه الى الدولة والى كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين بان يتخذوا جميع الاجراءات التي تقطع على المجرمين كل الفرص وتساعدنا بالتالي على ضبط شبابنا الذي يعيش اجواء الحادث في الشوف بكل حذر واستنكار .

الجميل يكرر شجبه لجريمة ويدعو الى الحكمة والتعقل

كرر الشيخ بيار الجميل امس شجبه لجريمة اغتيال كمال جنبلاط ، وقال : في تصريحه : ان ردة الفعل التلقائية التي انتشرت اثر الجريمة ، لهي دليل صريح على ان الشعب اللبناني بمختلف فئاته واتجاهاته يرفض رفضا قاطعا الجريمة والشر والاثم ، لا بل ينتفض ضدها . وما هذا الاستنكار الصارم الا برهان وتعبير عن رغبة اللبنانيين في قمع دابر التخريب والقضاء على الموجة الاجرامية التي هي غريبة عن ارضه وطبيعته وتقاليده ومناخه .

واضاف : ولقد كنا ولما نزل ناخذ على اصحاب التيارات الهدامة توسلها العنف والاعمال الغادرة سبيلا الى تحقيق المآرب والاهواء ، ولعل الفارق بين الديمقراطية والديكتاتورية او بين الحوار والعنف يتضح من خلال هذه الكوارث والمحن . فمن المرفوض قطعا ان تواجه كل من يخالفك الراي بعمل تخريبي بربري وبارهاب نفسي او مادي مكروه .

التفسيات المستوردة

وتابع قائلا : لقد حان الوقت لان يستجيب اللبناني الى طبيعة مناخه وطبعه ونفسيته التي تختلف كل الاختلاف عن النفسيات الغريبة المستوردة . ولقد اعطينا الدليل نحن اللبنانيين على انا حينما نعالج مشكلاتنا بين بعضنا بعض نكون بالف خير ، وليس ما يضيرنا ويؤذي قضايانا كتدخل الغرباء الذين يستغلون طيب القلوب والمناخات ، ويتخذون من بعض التناقضات الداخلية مركبا الى تنفيذ المرامي المجرمة والاغراض الخبيثة .

وناشد الشيخ بيار الجميل اللبنانيين جميعا ، في اي صف وقفوا والى اية طائفة انتموا ، ان ينتصروا على النيات الخبيثة والمكايد البشعة التي نصبت في طريق تعايشهم ومسيرتهم ، فيخلوا الى ذواتهم في لحظات تامل وتبصر وتيقظ ، فيروا ما آلت اليه حال بلدهم من خراب ودمار ، ومن دموع ودماء ، ولهم من اديانهم واخلاقهم وتربيتهم ما يوفر لهم مخافة الله ومحبة بعضهم بعضا .

وطن التعايش

ثم قال : حينما كنا نطرح السؤال بالحاح على القادة والزعماء والمفكرين: اي لبنان نريد ، فكنا نبتغي ان نحرك في النفوس والعقول جوابا طبيعيا ، بان لبنان نريده وطن التعايش الاخوي ومرتع المحبة والاخلاص ، يرفض الاجرام والانحطاط الخلقي ، ويتمسك بقوة باهداب الفضيلة والنموذج الحضاري الذي صار مثالا عالميا يحتذى في التعايش الاسلامي — المسيحي . فاذا كنت مسيحيا او مسلما او درزيا تتصف بولاء وبمحبة لوطنك وابنائه ، فحينئذ تكون مسلما ودرزيا ومسيحيا افضل ، واقرب الى دينك وربك ، فان بني معروف الذين اثر عنهم الخلق الرفيع والعطاء الامثل في نهضة الحرية والوطنية واستقلال لبنان ، لا بد ان ينتصروا بالحكمة والعقل على الحادث المؤلم والجريمة المنكرة ، وان نعود نحن كلبنانيين باجمعنا الى بناء لبنان هذا الوطن الذي نريد .

الصلح : تخريب لمسيرة السلام

تحدث الرئيس تقي الدين الصلح عن جريمة اغتيال المرحومكمال جنبلاط فقال :

ان هذه الجريمة النكراء التي كان ضحيتها الزعيم كمال جنبلاط يجب ان تفتح عيوننا اكثر فاكثر على ما يراد لوطننا العزيز لبنان من شر واذى ، فكان المؤامرة الكبرى التي اغرقت لبنان خلال ما يقارب السنتين في الدماء والدمار لم تستوف غايتها بعد، فلما اخذت مسيرة السلام تنتقل بلبنان الى الحياة الطبيعية جاء مقتل الزعيم الوطني بنوع جديد من التخريب هو الاغتيال السياسي.

ولكن افضل رد من قبل الجماهير التي احبت كمال جنبلاط واحبها كمال جنبلاط هو تفويت الغاية التي استهدفها من هو وراء الجريمة .

لقد تميز كمال جنبلاط مع قلة من رجال لبنان والعرب الى جانب تفهمه روح العصر وقضاياه بسعة الثقافة وسعة الافق والاطلاع لقد كان خلال ٣٠ عاما احد ابرز الوجوه وركائز الحياة السياسية فيلبنان ، واذا كان من الصعب تقييم هذه الخسارة على السياسة اللبنانية الا ان غيابه بلا ريب يشكل فراغا ضخما .

سابا يمثل لبنان في مؤتمر الرياض

الرهبانيات المارونية تستنكر الاغتيال السياسي

● من المنتظر ان تصل الى بيروت في اوائل شهر نيسان المقبل بعثة من الفنيين والمهندسين اليابانية للاطلاع على الاوضاع في لبنان تمهيدا لاسهام اليابان في تقديم المساعدات اللازمة في الحقول العمرانية والاقتصادية.

● عقد الرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية اجتماعا امس في دير المخلص للروم الكاثوليك ، في صربا ، وتباحثوا في الوضع العام ، وتوقفوا عند حادث اغتيال الاستاذ كمال جنبلاط . وقد ندد المجتمعون باسلوب الاغتيالات السياسية التي لا تخدم سوى مصلحة من يريدون العبث بامن لبنان واستقراره .

● اجرى غبطة البطريرك الماروني اتصالات مكثفة مع كبار المسؤولين وعدد من الشخصيات السياسية لتدارك ردود الفعل الفورية التي صدرت عقب حادث الاغتيال ، ولتطويقها حرصا على مسيرة السلام .

● اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجيةوالمغتربين بالدكتور الياس سابا وزير المال السابق، وبحث معه بعض جوانب المهمة المكلف بها الدكتور سابا فيمؤتمر الرياض الذي سينعقد في ٢١ اذار الجاري ، وتحضره المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، وذلك لاتخاذ قرار بشان الصيغة التي ستعتمد لتمويل المشاريع الانمائية والاعمارية التي يحتاج اليها لبنان .

وكان مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة قد اتخذ قرارا بتكليف الدكتور سابا تمثيل الحكومة اللبنانية في مؤتمر الرياض .

الهيئات السياسية والشعبية على اختلاف اتجاهاتها تستنكر اغتيال جنبلاط وتنوّه بمكانته

«الجريمة النكراء محاولة لعرقلة مسيرة السلام»

تابعت الاوساط السياسيةوالحزبية والهيئات الشعبية امس التعليق على جريمةاغتيال المرحوم كمال جنبلاط ، معتبرة اياها محاولة لعرقلةمسيرة السلام في لبنان ، وزرع الفتنة من جديد في ربوعه ، فيالوقت الذي بدأ يستعيد نشاطه .

واعربت هذه الاوساط عناستنكارها الشديد لهذه الجريمة وادانت الاسلوبالجبان في الاغتيالات السياسية التي تهدف الى النيل من وحدةالشعب والايقاع بابناء البلد الواحد .

قال الرئيس عادل عسيران: « أسفت اشد الاسف لاغتيال الزعيم الوطني الاستاذ كمال جنبلاط الذي خسرت البلاد بفقده زعيما كبيرا ومناضلا جريئا عمل باخلاص في سبيل المبادىء التي آمن بها حتى دفع حياته ثمنا لذلك .

واننا اذ نستنكر الاغتيال السياسي بشتى اشكاله ، فاننا نرى في اغتيال الزعيم الوطني كمال جنبلاط محاولة لاغتيال السلام في لبنان بعد ان بدأ الاستقرار يترسخ فيه من جديد ولضرب الجهود الرامية الى تثبيت الامن وبعث الثقة باوضاع هذا البلد .

ان علينا مسؤولين ومواطنين والى اي فئة او طائفة انتمينا ان نكون في مستوى المسؤولية التي تفرضها دقة الظروف الحاضرة ، وان نتحلى بروح الصبر والتعقل لنفوت الفرصة على اعداء السلام ونقطع الطريق على محاولاتهم لاشعال نار الفتنة من جديد وهذا لا يتم الا بتكاتف كل اللبنانيين ورص صفوفهم وتوعيتهم بما يحاك ضدهم من مؤامرات تستهدف القضاء على أمن بلدهم واستقراره .

المعلوف :ضبط النفس

وقال النائب نصري المعلوف :

اولا اننا نستنكر بشدة الاغتيال ونستبعد اعمالا كهذه ضد النضال السياسي .

وثانيا ، فان المرحوم الاستاذ كمال جنبلاط شخصية لبنانية كبيرة وزعيم وصاحب مبدأ . وقد نعارضه في بعض مواقفه السياسية ، ولكن ليس بامكاننا الا ان نحترم آراءه وافكاره وثقافته اذ يكفي انه يقرأ ويطالع ويكتب ويؤلف .

تحسس بالام الناس وهمومهم . والمهم الان ان نعمل بالنظرية التي طبقها يوم اغتيال شقيقته عندما دعا الى ضبط النفس والالتزام بمبادىء الاخوة والمحبة، وقد نجحت دعوته تلك.

الرفاعي :خاتمة الفتن

وقال النائب حسن الرفاعي : مصاب لبنان باغتيال الزعيم كمال جنبلاط اكبر من اي تفجع او استنكار. جعل الله استشهاده خاتمة الفتن في هذا الوطن .

مزبودي :صفحة من التاريخ

وقال النائب الدكتور زكي مزبودي: بغياب الزعيم الوطني الكبير المغفور له الاستاذ كمال جنبلاط تنطوي صفحة هامة من تاريخ لبنان الحديث الذي اسهم الفقيد الراحل في كتابة سطوره خلال اخطر مراحله الاستقلالية .

ونحن اذ نأسف شديد الاسف لهذا المصاب الجلل فاننا نستنكر هذه الجريمة النكراء التي استهدفت سلامة لبنان ووحدة شعبه ، ونتقدم باحر التعازي القلبية الى نجله الكريم الاستاذ وليد وعائلته العزيزة وابناء الطائفة الدرزية الكريمة ، والى كل من يشعر معنا بفداحة هذه الخسارة الوطنية راجين ان يفسح الله في جنانه للفائب الكبير الذي دفع حياته ثمنا لجهاده وانا لله وانا اليه راجعون .

عمار : اعتقال الجناة

وقال النائب محمود عمار : انني استنكر هذه الجريمة النكراء التي أودت بحياة رجل عظيم كان له في الحياة السياسية دور هام وبارز واني ابكي شمائل وصفات كمال جنبلاط ، واطلب الى السلطة ان تقبض على الجناة لتكشف مدبري هذه المؤامرة التي تهدف الى اعاقة مسيرة السلام في لبنان .

> **مواعيد التعازي**
>
> اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي ان مواعيد قبول التعازي بالشهيد القائد كمال جنبلاط هي : ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ — ١٩ — ٢٠ اذار الجاري في المختارة . ويوم الاثنين ٢١ منه بدار الطائفة الدرزية في بيروت .

ابو فاضل : مساعدة الدولة

وقال النائب منير ابو فاضل : الاعتداء على الزعيم المغفور له كمال جنبلاط ، ابن البيت الكبير ، اعتداء على القيم الانسانية وجريمة وحشية نكراء نستنكرها بشدة لانها اعتداء على العلم والمعرفة والانسانية .

لقد استشهد برصاص الغدر . انه زعيم لبناني ، وعربي ، وعالمي بثقافته والايدي التي اغتالته يجب ان تقطع . والان فمن الحكمة ان نعمل بتعقل لمساعدة الدولة على اكتشاف الجناة لينالوا جزاءهم بالسرعة القصوى .

باخوس : افكار ومدرسة

وقال النائب اوغست باخوس : الرجل الكبير الذي نفقده اليوم عاش اسطورة من الاساطير ، وكسر الاطواق ومارس حياته بشكل خارج عن المألوف وتعرضت له يد الغدر فعرض صدره للاستشهاد . كان الاطار الذي عاش فيه ضيقا فضاق به بعض الناس ، ولكن افكاره وتعاليمه التي نشرها تحولت الى مدرسة قوامها الزهد ونكران الذات والعدالة والمساواة والترفع .

الضاهر :مخططات ضد لبنان

وقال النائب مخايل الضاهر : ان هول الجريمة النكراء الذي تمثل بمصرع الاستاذ كمال جنبلاط احد اكبر الزعماء اللبنانيين والعرب ورائد من رواد الفكر والعلم والالمعية ، لا يضاهيه الا ثبوت عزم المتآمرين الاكيد عبر هذه الجريمة التي ليست كغيرها من الجرائم بابعادها ومضاعفاتها ، على المضي في تنفيذ مخططاتهم القاتلة بحق لبنان وشعبه والقضاء على البقية الباقية منه وعلى كل بارقة امل تلوح في الافق من خلال مسيرة السلام والثقة التي ما زالت تخطو خطواتها الاولى .

« ان افضل عزاء للمغفور له كمال جنبلاط ان نكون جميعا اكبر واقوى من المؤامرة والمتآمرين ونفوت على اعداء هذا البلد فرصة بعث الفتنة مجددا وبالتالي فرصة انهاء لبنان وطنا وشعبا وكيانا » .

بطرس حرب :اشعال الفتنة

وقال النائب بطرس حرب : « ان اغتيال الاستاذ كمال جنبلاط يشكل بنظرنا اغتيالا للنوايا المخلصة المتجهة الى اعادة السلام والامن الى لبنان ، وان ما رمى اليه القتلة هو اشعال الفتنة من جديد في لبنان ، لان الجميع يعلم ان عملا خطيرا ، كالذي وقع ، لا بد اذا لم يستدرك وبصورة جدية ، من ان يترك آثاره على الصعيد الامني .

« فبصرف النظر عن ان الاغتيال يناقض الممارسة الصحيحة للديمقراطية وللخصومات السياسية ويشكل خرقا لصفة العمل السياسي الاساسية ، الا وهي العمل السياسي .

« وبصرف النظر عن انني استنكر اي عملية عنف تمارس ضد اي انسان في العالم ، فانني اعتبر ان اغتيال الاستاذ كمال جنبلاط يشكل ذروة التخطيط الاجرامي للقضاء على لبنان ، وانه يلقي على عواتقنا مسؤوليات جساما في ان نجمع الكلمة لمنع حصول ردات فعل خطط لها من وراء اغتيال الاستاذ جنبلاط ، لكي لا نجهض عملية السلام التي نسير بها .

« ولا بد لي من التنويه بالأ ردة فعل اهل الفقيد ، وخاصة نجله الاستاذ وليد والاحزاب والقوى الوطنية التي كان يرأسها الاستاذ جنبلاط ، كانت على مستوى المسؤولية ، اذ اجمعت على الدعوة لضبط النفس ولعدم تفجير الوضع .

الزين :مبادئه باقية

وقال النائب عبد اللطيف الزين : ان غاب كمال جنبلاط عن لبنان والوطن العربي فمبادئه الديمقراطية والاخلاقية ستبقى راسخة ، رسوخ العائلة الجنبلاطية في تاريخ لبنان . وخسارة لبنان بجنبلاط كبيرة لا تعوض، وخاصة وان لبنان الجديد كان بحاجة لافكاره ولمبادئه وفلسفته .

كاظم الخليل :ايد غريبة

قال النائب كاظم الخليل : « بقدر ما نأسف ونستنكر هذه الجريمة النكراء بقدر ما نشجب هذا الاسلوب، اسلوب الاغتيال السياسي في مواجهة الراي والمواقف السياسية .

ومما لا شك فيه ان الايدي الاثيمة التي اقدمت على هذا العمل الجبان هي ايد غريبة عدوة قصدت من وراء ذلك اشعال نار الفتنة في البلاد من جديد ، ويبدو ان الذين عملوا على خراب لبنان هم الذين يحاولون الان متابعة تنفيذ مخططهم ضد لبنان بكل ما يمثل من قيم انسانية وحضارية .

ان اللبنانيين الذين يقدرون كمال جنبلاط السياسي والمفكر والانسان ، مدعوون الى الارتفاع فوق الانفعالات والحزازات والاحقاد من اجل تطويق هذه الحلقة الجديدة من المؤامرة ضد لبنان ، وذلك ليبقى لبنان الذي كان فيه كمال جنبلاط وجها من وجوهه المشرقة .

كبي :تعقيد القضية

وقال النائب جميل كبي : « اذا كانت يد الغدر قد اغتالت جسد رجل الفكر والسياسة كمال جنبلاط الا انها ستبقى اعجز من ان تغتال فكر الرجل وعقيدته وقلمه الذي تميز بالانسانية وبالفكر وبالوجدان .

وكنا ولا نزال ننادي بان العنف لا يحل اي قضية في لبنان ، واغتيال كمال جنبلاط يزيد في تعقيد القضية اللبنانية وتاخير مسيرة السلام التي بدات انطلاقتها .

ولا شك في ان مدبري ومنفذي هذه الجريمة كانوا لا يريدون شخص كمال جنبلاط بالذات ، وانما يريدون من وراء ذلك كله نسف مسيرة السلام ، وتعطيل الجهود المخلصة لاعادة توحيد لبنان ارضا وشعبا .

استنكار نقابة الصحافة

وعقد نقيب الصحافة السيد رياض طه اجتماعا في دار النقابة أمس ، عبر فيه عن استنكار الصحافةاللبنانية لاغتيال الزعيم الوطني الاستاذ كمال جنبلاط ، الذي يشكل فقده خسارة كبرى للبنان والعرب والانسانية ، منوها بان الصحافة اللبنانية كانت دائما تجمع على شجب الاغتيالات السياسية وتدعو الى اعتماد الكلمة والحوار والمنطق في العمل السياسي وفي النضال الوطني .

واثنى النقيب على البيان الرصين الحكيم الذي أصدره الاستاذ وليد جنبلاط وهو بيان يتسم بالترفعوالشعور بالمسؤولية وسلامة الرؤية .

وقال نقيب الصحافة : ان لبنان يحتاج اليوم الى روح التضحيةوالايثار في سبيل اجتياز هذه المرحلة واعادة توحيد الشعب والوطن على اسس راسخة ، ولا ريب في ان الصحافة تستطيع ان تقوم بدور اساسي في هذا السبيل ، خصوصا اذا وفقتالى كشف كل ما يخططه اعداء البلاد لوقف مسيرة الامان والاستقرار واعادة اجواء الفتنة والتوتر والانفعال .

وختم النقيب كلامه بتقديم تعزية الصحافة الى الحركة الوطنية والى اللبنانيين عامة عسى ان يكون هذا الانسان العملاق والمفكر الكاتب فدية الكلمة واللاعنف في لبنان .

سعد : المعلم والقائد

وأدلى السيد مصطفى سعد بتصريح قال فيه :

المعلم العظيم الذي سقط لانه كان شجاعا ولانه كان انسانا ولانه كان عقائديا ولانه كان كبيرا . سقط لان منطقه اقوى وقضيته اعظم . وان استطاعوا اليوم اسكاته فان قضيته وقضية الملايين التي سقط من اجلها الوف الشهداء لن تسكت ولن تكون شهادة كمال جنبلاط الا وقودا لها .

كان الشهيد الكبير يعلم تماما انه مستهدف ، ومع ذلك صمد وبقي في الساحة كالشد المؤمنين استسلاما لمشيئة القدر معتبرا أنه ان لم يمت شهيدا ولاجل هذه المبادىء ، فلاجل ماذا يموت ؟

برقية المفتي الجعفري

واستنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان العملالاجرامي باغتيال الاستاذ كمال جنبلاط ، ووجه برقية الى السيد وليد جنبلاط والى الطائفة الدرزية قال فيها :

« الاغتيال وسيلة جبانة وعمل دنيء وبالخصوص في وقت اخذت البلاد تسترد عافيتها من جديد .. ان اليد المجرمة التي اطاحت بالسيد جنبلاط تخفي وراءها الشر للبنان وتشعبه .

اننا نستنكر بشدة وندين كل انواع الاجرام ونطالب بالضرب بقوة على كل من تسول لهنفسه العبث بالدماء الذكية وزيادة تخريب الوطن .

ونهيب بالمسؤولين وبقوة الردع العربية ان تحزم الامر وتراقب بدقة كل الدسائس التي تحاك بالسر لتفتك بالوطن والمواطنين ونسأل الله العزيز القدير ان يلهم نجله وذويه والطائفة الدرزية الكريمة الصبر وحسن العزاء » .

برقيات تعزية

هذا وقد تلقى السيد وليد جنبلاط برقيات تعزية من كل من السادة : الرئيس عبدالله اليافي ، النائب رينه معوض ، هنري فرعون ، حزب الهيئة الوطنية ، حزب النجادة — الحركة التصحيحية ، عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ، لجنة حقوق المرأة اللبنانية ، الحزب الديمقراطي النائب ميشال معلولي ، عدنان عيتاني ، رئيس رابطة ابناء المصيطبة .

برقية الاسعد الى وليد جنبلاط

وجه الرئيس كامل الاسعد برقية تعزية الى السيد وليد جنبلاط هذا نصها :

« ان رصاص الغدر الذي ادى الى مصرع الزعيم الكبير المغفور له والدكم استهدف لبنان كل لبنان وهذه الجريمة النكراء هي جريمة بحق الوطن والمواطنين جميعا ، اننا اذ نكبر فيكم الروح السامية التي تحليتم بها بالدعوة الى ضبط النفس والارتفاع فوق الجراح والاحقاد نعرب لكم عن عميق مشاعر الاسى والالم ، ونسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتهويلهمكم جميل الصبر والعزاء » .

المفتي خالد : الموت في سبيل الخير غاية الابطال

استنكر سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية جريمة اغتيال المرحوم كمال جنبلاط .

فقد ادلى المفتي خالد بتصريح قال فيه :

« تلقينا بمزيد من الاسف نبأ مصرع السياسي الكبير الاستاذ كمال جنبلاط بأيد غادرة اثيمة . ولبنان اليوم احوج ما يكون الى حكمته ومآثره وفكره النير . وهو صاحب التاريخ المجيد في نضاله الصابر في سبيل القضايا الوطنية والعربية والانسانية المثلى . وانحجابه اليوم عن الساحة يزيد المناضلين ايمانا بجهادهموصبرا على الطريق وثباتا على مبادئهم وقيمهم .

« اننا مع استنكارنا الشديد للعدوان والقتل والغدر .. كاسلوب للتشفي والانتقام .. نتقدم من آله وصحبه والطائفة الدرزيةالكريمة باحر التعازي واخلصها بالفقيد الراحل داعين الله العلي ان يصون الحق ويعلي لواءه . ويحفظ لبنان من مكر الغادرين والظلمة ومؤكدين دوما ان درب الخير طويل ومحفوف بالمكاره .. وان الموت في سبيله غاية الابطال » .

برقية الجميل الى وليد جنبلاط

اجرى الشيخ بيار الجميل اتصالا بالرئيس سركيس وقائد قوات الردع العربية العميد الركن احمد الحاج بشأن التطورات الامنية التي رافقت اغتيال الفقيد الكبير كمال جنبلاط في بعض احياء العاصمة ومنطقة الشوف .

كما تلقى الشيخ بيار الجميّل اتصالا من الرئيس صائب سلام حول الموضوع ذاته .

وقد وجه رئيس الكتائب برقية تعزية لنجل الفقيد السيد وليد جنبلاط هذا نصها :

« الخسارة التي ألمت بكم تترك بلا ريب اثرا عميقا في حياة لبنان نرجو ان نتعاون على محوه بالصبر على المصاب ومواجهة الغدر بما يفشل محاولات السوء والفتنة .

« ان موقفكم الشجاع اثر الحادث الاليم أحيا الامل بقدرة هذا الوطن علىتجاوز محنه وآلامه. فندعو للراحل الكبير بالراحة في دار الخلود ولكم بالصبر الطويل وللطائفة الدرزية الكريمة بالانتصار على جراحها » .

كذلك وجه السيد جوزف الهاشم رئيس اقليم الشوف الكتائبي برقية تعزية الى نجل الفقيد « أدان فيها الجريمة النكراء ومرتكبيها الاثمين » .

تعليق الاعور على اغتيال جنبلاط

تعليقا على حادث اغتيال المرحوم كمال جنبلاط جاءنا البيان التالي من النائب بشير الاعور :

نستنكر الجريمة البشعة التي اودت بحياة الاستاذ كمال جنبلاط ، كما نشجب كل اعمال العنف ولا سيما الاغتيال السياسي الذي نعتبره اسلوبا بعيدا كل البعد عن مبادئنا وتقاليدنا اللبنانية في ممارسة الحياة السياسية وفي هذه المناسبة ووطننا الحبيب لبنان يمر في ظروف قاسية هو فيها باشد الحاجة الى رص الصفوف واعادة اللحمة بين اللبنانيين على اختلاف فئاتهم السياسية والطائفية .

التجمّع الاسلامي : الرد على الجريمة لا يكون الا بالتعالي فوق الاحقاد

اعرب التجمع الاسلامي عن استنكاره الشديد لمقتل المرحوم كمال جنبلاط ، ووصف حادث القتل بانه جريمة نكراء اصابت لبنان باسره والقيم التي يؤمن بها .

وقال التجمع ، ان الرد المطلوب على المتآمرين لا يكون الا بالوعي والتعالي فوق الاحقاد ، ودعا المسؤولين الى مضاعفة الجهد لكشف المجرمين واعلان هويتهم .

وكان التجمع الاسلامي قد عقد جلسة طارئةفي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في منزل الرئيس صائب سلام خصصها للبحث في حادث مقتل المرحوم كمال جنبلاط ، والاجواء التي عكسها الحادث المفجع، وخلفياته ، وما يمكن ان يطرحه من احتمالات .

وقرر التجمع بنتيجة البحث والتداول استنكار هذا الحادث بنفس الشدة في التاكيد على ضرورة ضبط النفس والارتفاع فوق الجراح والاحقاد .

ونظرا لجسامة الحادث ، وما احدثه من هزة في مختلف الاوساط ، فقد قرر التجمع ابقاء جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات .

وعلى اثر انتهاء الاجتماع في الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا اذاع الرئيس سلام باسم التجمع البيان الاتي :

كان اجتماع التجمع الاسلامي مقررا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (امس) ، واتما بالنسبة لما حل بلبنان من فاجعة كبيرة باغتيال الفقيد الكبير المرحوم كمال جنبلاط وما يفرضه الواجب الوطني في مثل هذه الظروف فقد عقد التجمع هذا الاجتماع الطارىء للتداول في الحادث الاثيم والخطب الجلل .

ان اول ما يتوجه به المجتمعون تعبيرا عن مشاعرهم ومشاعر كل مواطن بالاسى والاسف العميق هو تقديم اصدق التعزية الى نجل الفقيد العزيز وعائلته الكريمة والى جميع اللبنانيين .

ان المجتمعين يستنكرون اشد الاستنكار هذه الجريمة النكراء التي لم تصب رجلا بشخصه وانما اصابت لبنان باسره ، واصابت القيم التي يؤمن بها .

محاولة تعطيل مسيرة السلام

ان الذين خططوا ونفذوا المؤامرة على لبنان وشعبه والمقيمين فيه ما زالوا في محاولاتهم ، فهم بهذه الجريمة البشعة يريدون تعطيل مسيرة السلام وارادة اللبنانيين واشقائهم العرب في وقف النزف وفي عودة الامن والاستقرار الى ربوع هذا البلد المفجوع .

ان الرد المطلوب على المتامرين لا يكون الا بالوعي والتعالي فوق الاحقاد وردود الفعل وبالتالي التمسك بضبط النفس وهذا ما ندعو اليه جميع المواطنين على اختلاف فئاتهم ونزعاتهم .

ان هذا الحادث المجرم يزيدنا تصميما على ضرورة رص الصف من اجل التمسك بمبادئنا الوطنية ودعم وحدة لبنان وخير شعبه .

واننا لنتوجه الى المسؤولين ليضاعفوا الجهد لكشف المجرمين بالسرعة القصوى واعلان هويتهم لبعث الاطمئنان في نفوس المواطنين .

والتجمع الاسلامي سيستمر في متابعة تطورات هذا الحادث على كل صعيد والمعاونة في احباط خطط الفتنة والتآمر .

تغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته وحفظ المولى الوطن العزيز لبنان وجميع ابنائه .

المجلس الشيعي يستنكر

واستنكر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الجريمة البشعة في بيان اصدره بهذا الشأن وقال : ان نبأ اغتيال الاستاذ كمال جنبلاط كان كوقع الصاعق على هيئتي المجلس الشرعية والتنفيذية ، سيما وان هذا الاسلوب الغادر في التعرض لزعيم سياسي يتنافى مع مصلحة الوطن العليا ، ويتعارض مع التقاليد اللبنانية والعربية ومع القيم الانسانية .

■ الرئيس صائب سلام يتلو بيان التجمع الاسلامي ■

الجبهة القومية وجبهة المواجهة والمحايري يدينون اسلوب الاغتيال السياسي

ادان كل من الجبهة القومية التي يتولى امانتها العامة السيد كمال شاتيلا ، وجبهة المواجهة الوطنية التي يرئسها النائب طلال المرعبي والسيد عصام المحايري ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي اسلوب الاغتيال السياسي والعنف ، واستنكر جريمة قتل المرحوم كمال جنبلاط .

فقد عقدت القيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان اجتماعا طارئا على اثر اغتيال جنبلاط ، صدر على اثره البيان التالي نصه :

« ان الجريمة النكراء التي ادت الى اغتيال الزعيم اللبناني كمال جنبلاط لم تكن تستهدف فقط سياسيا لبنانيا عريقا وانما استهدفت في الاصل والاساس ضرب مسيرة السلام والامن في لبنان التي تعمل جميع القوى الوطنية الخيرة من اجل ايصالها الى هدفها النهائي في اعادة الهدوء والاستقرار والوحدة الى ربوع هذا الوطن .

ان هذه الجريمة ضد الحل القومي الوطني الذي جاءت قوات الردع العربية لتكون اداته الرئيسية في التنفيذ انما ارتكبها اعداء شعبنا وامتنا لاعادة الامور الى سابق عهدها من الاقتتال الدموي الرهيب .

ان القيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى الوطنية والقومية اذ تتوجه الى عائلة الفقيد والى الشعب اللبناني الكريم بلحر التعازي بالمصاب الاليم فانها تناشد الجماهير الوطنية بالتعالي فوق الجراح وان لا تقع في ردات فعل تنفذ من خلالها مخططات المجرمين والمتامرين .

تغمد الله الفقيد الرجل بواسع رحمته ولعائلته وانصاره الصبر والسلوان » .

وعقدت جبهة المواجهة الوطنية اجتماعا طارئا وبعد انتهاء الاجتماع ادلى عضو القيادة المركزية للجبهة المحامي محمد زكريا عيتاني بالتصريح التالي :

« ان جبهة المواجهة الوطنية في لبنان تستنكر الجريمة النكراء باغتيال الزعيم السياسي الكبير الاستاذ كمال جنبلاط ، وتعتبر ان هذا العمل الاجرامي هو محاولة جديدة فاشلة لاغتيال مسيرة السلام والامن في لبنان التي يقودها الرئيس سركيس بالاعتماد على قوات الردع العربية .

ان جبهة المواجهة الوطنية تطالب المسؤولين وقيادة الردع العربية بالكشف بسرعة عن المجرمين الجبناء واعدامهم فورا في مكان وقوع الجريمة البشعة ليكونوا عبرة لكل العملاء والمرتزقة واعداء الوطن والعروبة .

برقية المحايري

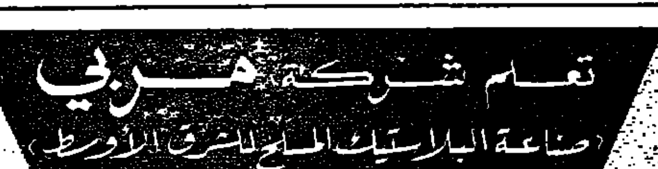
ان وعي اللبنانيين بصورة عامة وابناء الشوف بصورة خاصة سيحبط هذه المحاولة الدنيئة لتفجير الوضع من جديد وان مسيرة السلام لن تتقهقر الى الخلف .

ووجه السيد عصام المحايري ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الى السيد وليد جنبلاط البرقية التالي نصها :

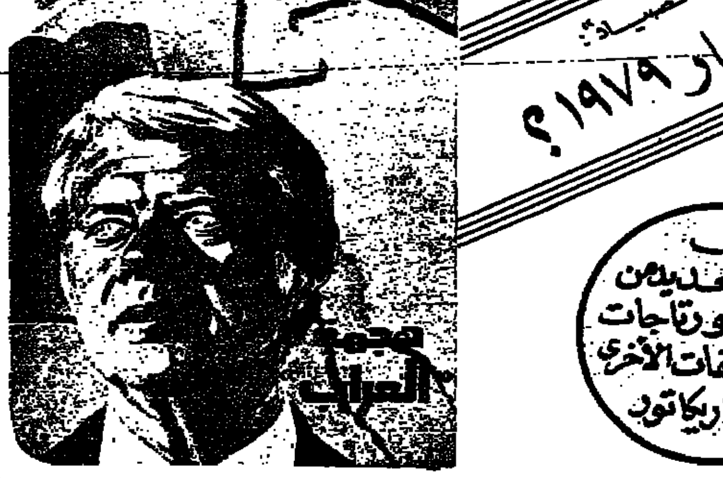
« المؤامرة الغريبة على لبنان وامنه ووحدة شعبه لن تنال اغراضها التدميرية التمزيقية ولو رصفوا بطاح لبنان وجباله بجماجم الابطال واجساد المصارعين الابرار . قد تسقط اجساد ذوي المبادىء الحية القومية ولكن حقيقتهم ستبقى تفرض نفسها ومبادئها على الوجود . دم القائد المناضل والشهيد الكبير الاستاذ كمال جنبلاط من حتمية انتصار لبنان على المؤامرة مهما تشعبت مسالكها وتعددت اساليبها

باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي وباسمي اقدم اصدق التعازي لكم وللحزب التقدمي الاشتراكي وللشعب اللبناني .

الخلود والنصر للامة .







هلكة من الأصل

٥٠ الفاً ودّعوا جنبلاط في طقس عاصف
شيخ العقل يبايع وليد بالزعامة



■ جثمان المغفور له كمال جنبلاطبين جثماني مرافقه وسائقه ■

■ السيدة خولا ارسلان وقريبات الراحل الكبير قرب جثمانه ■

شارك نحو ٥٠ الف شخص في تشييع جنازة المرحوم كمال جنبلاط ومرافقيه ظهر أمس الخميس ، وسط مظاهر الحزن والغضب ، وفي جو عاصف ممطر .

قبل البدء بمراسم الدفن ، اعلن شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا مبايعة السيد وليد كمال جنبلاط، خليفة لوالده ، في زعامة قصرالمختارة، والبسه عباءة الوالد الفقيد ، بحضور نائب الشوف الشيخ بهيج تقي الدين والامير فيصل ارسلان ، ولفيف من رجال الدين الدروز ووجهاء المنطقة .

وقال الشيخ ابو شقرا بصوت جهوري ، بعدما طلب وقف عملية تقبل التعازي ، بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الرحمن الرحيم ، عواضنا بالخلف عن السلف، مرحى ايها الوليد ! ثم تسلم عباءة الفقيد كمال جنبلاط السوداء اللون الموشاة بالقصب المذهب، ووضعها على كتفي وليد ، الذي طفرت الدمعة من عينيه ، ودمعت عينا الشيخ بهيج تقي الدين والحاضرين .

وتحلق الحاضرون حول وليد جنبلاط يهنئون ، وفي هتافاتهم حزن عميق ، وسمح للمصورين بالتقاط الصور .

حدث ذلك وسط مطر غزير لم ينقطع طوال النهار ، واعتبره المشيعون، ظاهرة من مظاهر حزن السماء ، على الفقيد الكبير .

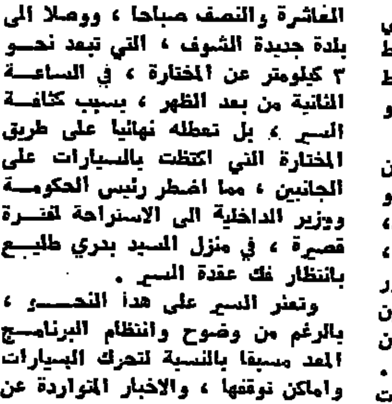
الساحات تضيق

وضاقت ارجاء القصر بالمشيعين ، ورغم الجهود التي بذلها « الكشاف التقدمي » لضبط وتنظيم تقدم الوفود للتعزية ، من السيد وليد جنبلاط والشيخ بهيج تقي الدين والامير فيصل ارسلان وبعض الوجوه الجنبلاطية ، فان السيطرة على الوضع كانت شبه مستحيلة .

وكان في طليعة المعزين الرئيس رشيد الصلح ، النائب فؤاد الطحيني، النائب السابق نسيم مجدلاني ، المحامي عصام نعمان ، حبيب صادق ، المحامي طارق شهاب ، النائب عبد اللطيف الزين، النائب زاهر الخطيب ، السيد مصطفى معروف سعد ، النائب البير منصور ، الوزير السابق عباس خلف ، السفير الفرنسي ارغو ، سفير كوبا ، جورج حاوي ، محسن ابراهيم، حكمت العيد سمير صباغ ، السيد خليل الوزير (ابو جهاد) السيد ابو حسن سلامة وضباط لبنانيون وسوريون وفلسطينيون .

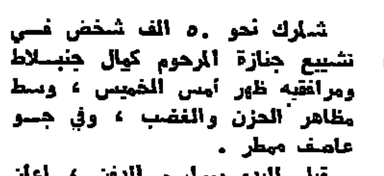
اما رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، فقد انطلق من بيروت معوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، الداعة العاشرة والنصف صباحا ، ووصلا الى بلدة جديدة الشوف ، التي تبعد نحو ٣ كيلومتر عن المختارة ، في الساعة الثانية من بعد الظهر ، بسبب كثافة السير ، بل تعطله نهائيا على طريق المختارة التي اكتظت بالسيارات على الجانبين ، مما اضطر رئيس الحكومة ووزير الداخلية الى الاستراحة لفترة قصيرة ، في منزل السيد بدري طليع بانتظار فك عقدة السير .

وتعثر السير على هذا النحو ، بالرغم من وضوح وانتظام البرنامج المعد مسبقا بالنسبة لتحرك السيارات واماكن توقفها ، والاخبار المتواردة عن بعض الطرقات ، جعلت المعزين يؤثرون العودة عن نفس الطريق التي قدموا منها وهي طريق المختارة — بعقلين — كفرحيم .



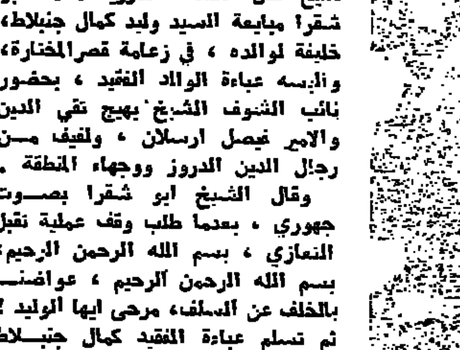
٣ الاف سيارة

وقدر عدد السيارات التي اصطفت على جنبات الطرق من جديدة الشوف الى المختارة ، والمختارة وعين مرشد، بنحو ثلاثة الاف سيارة .



وكان على القادمين للتعزية توقيف سياراتهم في جديدة الشوف ، ومن ثم مواصلة الطريق الى المختارة سيرا على الاقدام ، وتقتضي هذه المسافة نحو نصف ساعة من الوقت ، أما الرسميون فقد ترك لهم المجال للوصول بسياراتهم الى قرب القصر ، لولا الفوضى التي عمت حركة السير قبل الظهر .

وبدا قصر المختارة من جديدةالشوف، والناس تزحف سيرا اليه ، كقلب يخفق بآلاف الشرايين ، تحت المظلات السوداء .



وكانت وفود القرى تشكل تجمعات مستقلة ، بعضها يرفع اعلاما سوداء وبعضها يندب . وبعدما يصل الوفد الى باحة القصر ، يمر من أمام السيد وليد جنبلاط والمقربين وافراد العائلة ، معزيا ومؤاسيا ، ثم يبتعد مفسحا في المجال لوفد آخر .

ونحو الساعة العاشرة والنصف ، وبعدما اشتدت وطأة المطر على الحشود التي بدأت تتدافع باتجاه باحة القصر ، ونحو القاعة التي يسجى فيها جثمان الفقيد ومرافقيه ، طلب سماحة شيخ العقل وقف تقبل التعازي ، تمهيدا لاعلان مبايعة وليد جنبلاط .

مبايعة وليد

وبعد ان ارتدى وليد جنبلاط عباءة والده ، التي تكرس خلافته السياسية

— البقية على الصفحة ٨ —

■ بكاء وتاثر ونحيب ■



■ نقل النعش وسط النحيب ■

■ جموع المعزين في باحة قصر المختارة ■

بيان اللجان الوطنية في الجبل

وزع على طريق بعقلين — المختارة بيان بتوقيع « اللجان الوطنية في الجبل » جاء فيه :

لقد امتدت ايد عميلة وخائنة تعمل لحساب العدو الصهيوني الى اطلاق الرصاص على القائد الوطني الكبير كمال جنبلاط فاستشهد من اجلنا جميعا . ان هذه الايدي ارادت ان تطفىء نبراسا قوميا وتقدميا ووطنيا كبيرا ، لكنها وان استطاعت ان توقف القلب الكبير عن الخفقان ، فهي لن تستطيع ان توقف محبتنا له واستمرارنا على النضال من اجل الاهداف السامية التي كرس حياته لاجلها .

ولهذا فليعلم هؤلاء ، بان جنبلاط لا يموت في قلوبنا ، وقلوب الجماهير العربية ، اننا لن نسمح بردود الفعل العفوية ان تحكم ردنا على هذه الجريمة ، ولن نسمح للشائعات ان تتقاذفها بشكل يضيع المجرمين الحقيقيين . ان مسؤوليتنا التي تليق بحبنا لكمال جنبلاط ، هي ان نضبط انفسنا ونجعل العقل يتحكم فينا . لنركز جهودنا على اكتشاف عملاء العدو الصهيوني الذين لهم وحدهم مصلحة في اغتيال كمال جنبلاط .



■ سيدات ينتحبن اثناء المأتم ■



■ سماحة شيخ العقل والسيد وليدجنبلاط والامير فيصل ارسلان يتقبلــون التعازي ■



■ الرئيس الحص والوزير سليمان اثناء استراحة في جديدة الشوف قبل وصوله الى المختارة ■



■ وليد جنبلاط بعد ارتدائه عبــاءة والده اثر المبايعة، مع السفير الفرنسي ارغــو ■ ■ وفود شعبية تقدم التعازي ■



■ النساء يبكين امام الجثمان ■

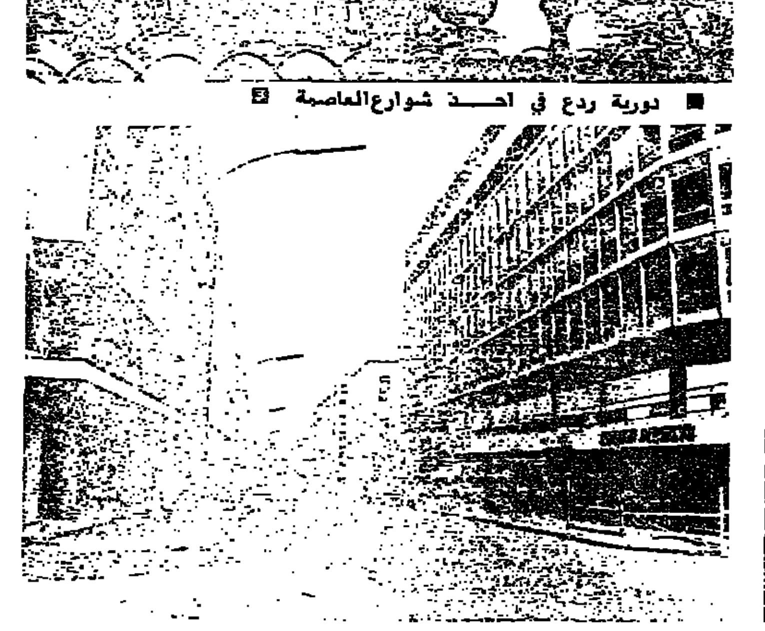


■ المأتم ■

مسيرات صامتة واقفال ودوريات ردع في بيروت



■ الردع في ساحة رياض الصلح ■



■ دورية ردع في احــد شوارع العاصمة ■

■ الحركة كانت شبه مشلولة في بيروت التجارية امس ، من ساحة البرج حتى الحمراء ، مرورا بشــارع المصارف . والجو كان بطيئا وثقيلا . وفيما طافت دوريات الردع لمنــع التجاوزات اقفلت المحلات والمدارس والجامعات

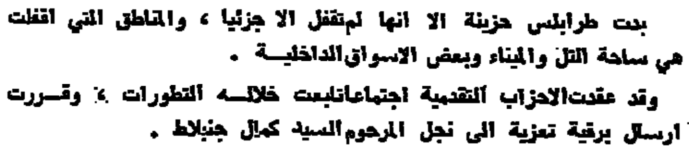


■ الحمراء مقفلة ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

■ شارع المصارف مقفلا ■

طرابلس : اقفال جزئي وبرقيات استنكار

طرابلس — من كمال حيدر :



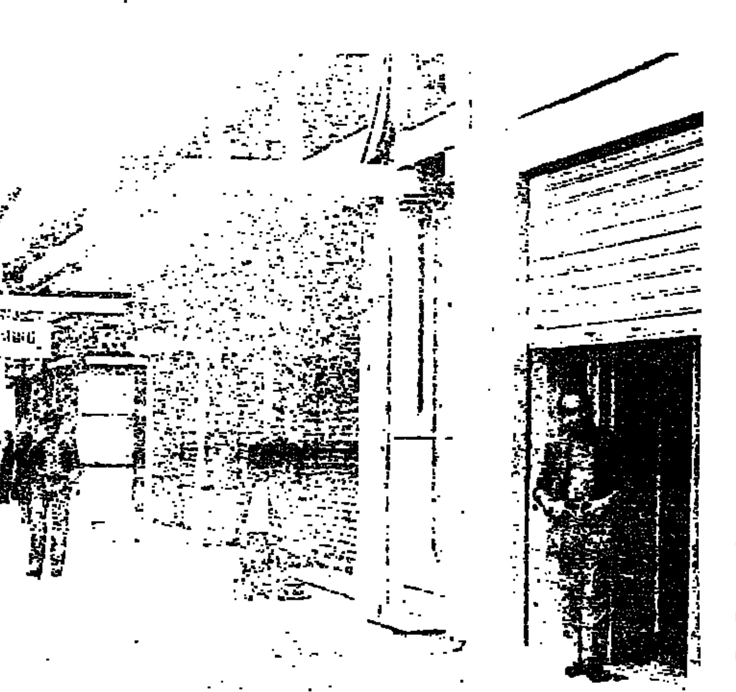
بدت طرابلس حزينة الا انها لم تقفل الا جزئيا ، والمناطق التي اقفلت هي ساحة التل والميناء وبعض الاسواق الداخليــة .

وقد عقدت الاحزاب التقدمية اجتماعات ابست خلالــه التطورات ، وقــررت ارسال برقية تعزية الى نجل المرحوم السيد كمال جنبلاط .

وادلى السيد عبدالله الشهــــال المسؤول عن منظمة حزب البعث في الشمال ، بتصريح استنكر فيه جريمة اغتيال جنبلاط ، واكد ان حزب البعث العربي الاشتراكي ضــد الاغتيــالات السياسية التي تهدف الى ضرب مسيرة السلام في لبنان .

واصدر التجمع الوطني للعمل بيانا استنكر الجريمة البشعة التي تستهدف عودة الامن الى ربوع الوطن . ووجه امينه العام المهندس رشيد جمالــي برقية تعزية الى نجل الفقيد .

كما استنكر نقيب محامي طرابلس الاستاذ سعدالله شعبان بشدة وقال : ان هذه الجريمة لا تنحصر في شخص كمال جنبلاط ، بل تشكل اعتداء على حرية الفكر ، وعلى المصلحة الوطنية العليا ، خاصة في هذه الظروف التي ابتدأ فيها لبنان يستعيد عافيته .



■ نصف اقفال في المدينة ■

التحليل الاقتصادي

الاستقرار : المموّل رقم ١ لعملية التعمير في لبنان

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

المشكلة الاقتصادية الاولى التي اعترضت لبنــان خلال السنوات الاخيرة ، كانت دوما مشكلة الامــن وكيفية توفيره .

ولعل الحلقة الاولى والاساسية للانطلاق الاقتصادي او ما يسمى « بالاقلاع » ، هي حلقة الامن ، نظرا لتاثيرها على الوضعين الداخلي والخارجي معا .

واذا كانت بعض العثرات التي عانى منها لبنــان خلال الاشهر الثلاثة الماضية على الصعيد الاقتصادي، ادت الى تاخير دوران عجلة الانتاج ، وهي التي تتعلق بالتعمير ، والتمويل ، وحل المشاكل العالقة من ديون وغيرها ، فان كل هذه العثرات تبدو صغيرة امــام عامل الامن ، ويبدو من السهل تجاوزها والتغلــب عليها اذا توفر العامل الاساسي .

فتوفر الامن على الصعيد الداخلي من شانه افساح المجال امام تحرك المبادرة الفردية ، التي رغم المصاعب والجولات المتعددة ، لم تفتر امام اعادة المحاولات ، سواء توفر التعويض ، او التمويل ، او القرض ، او الاسواق الخارجية ، ام لم تتوفر . انها مــــن الثوابت في طبع اللبناني المغامر والطموح والساعي وراء كسب العيش بعنفوان وقدرة على تجـــاوز كل المصاعب .

وتحريك المبادرة الفردية من شانه تحريك مختلــف القطاعات الاقتصادية التي تترابط ضمنيا في ما بينها ، بدءا بالتجارة ، والصناعة ، والمصارف ، والزراعة، والنقل ، والمرفا ، والمطار ، والاتصالات ، والبناء ، والتامين ، وتحسين مستوى المعيشة وغيرها .

فاللبناني خلال الاشهر الاخيرة ، سبق الدولة في عدة مناطق ، وقام بورشة الاصلاح للمنزل او للمتجر لكسر طوق الجمود والانطلاق نحو عالم التعامـــــل والنشاط وتمكن من موقعه من استئناف مسيرة العمل والحياة ، بالاستقلال عن كل المعطيات والتشريعات الاخرى سواء كانت نشطة او معوقة . وهذا ما جعل الحركة الاقتصادية تعود تدريجيا الى وضعها الطبيعي، كما ساعد على التوصل الى الاتفاقات والحلول ، والمقترحات ، والتشريعات الايلة الى معالجة اثار الاحداث .

وعلى الصعيد الخارجي ، فان استقرار الوضع الامني من شانه تامين عودة اللبنانيين الى ربوعهم اولا ، وتشجيع الاجانب والعرب معا على تنشيــط المراكز التي اسسوها في لبنان ، سيما وان احــداث العامين الماضيين قد برهنت لهم استحالة الحصول على مركز منافس للبنان ، من حيث الخدمات والمعاملة . كما ان استقرار الوضع الامني من شانه تشجيــــع الدول والمنظمات من عربية واجنبية على الوفـــاء بالتعهدات والمساعدات التي وعدت بها ، للمساهمة في عودة لبنان الى وضعه السابق ، والاسراع فــي تعميره ، وتنشيط مؤسساته الخاصة والعامة معا .

هذا بالاضافة الى فتح افاق التعامل مجددا بيــن اللبنانيين في الداخل مع الوكلاء والشركات في الخارج، سواء من حيث استيراد المواد الاولية ، او السلع المصنعة ، او من حيث قيامهم بدور الوساطة في اعادة التصدير ، او تصدير بعض السلع والمنتجات اللبنانية المصنعة .

وفوق هذا كله ، فان توفر عنصر الامن من شانه ترغيب رؤوس الاموال الاجنبية والعربية بالقدوم الى لبنان ، سواء لخلق مؤسسات انتاجية جديدة ، او من حيث المشاركة في اقامة المؤسسات مع اللبنانيين ، واحياء ما تعرض للجمود بفعل الاحـــــداث ، لان التشريعات مثل ضمان الاستثمارات الاجنبية في لبنان ضد جميع المخاطر لا تكفي وحدها للترغيب بالقــدوم والعمل في لبنان . فراس المال كما هو معروف جبان اصلا ، ويفتش عن الامان والاستقرار ، والازدهار، والربح ، قبل ان يفتش عن الضمان اذا ما تعرض للمخاطر غير التجارية .

وكل محاولة تسيء الى الامن في لبنان ، تجـــر البلاد خطوات عديدة الى الوراء بدلا من ان تتقدم بها خطوة خطوة نحو الامام . فالسياحة التي لن تعــود قبل عامين ، من شانها ان تتعثر وتطول فترة عودتها مجددا ، او ايجاد اماكن سياحية اخرى في المنطقة اذا عاد الاضطراب .

ولعل نظرة سريعة الى انعكاسات الوضع الامني على الحالة الاقتصادية في البلاد تكفي للتدليل على اهمية الاستقرار في حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية فخلال فترة الاربع والعشرين ساعة الماضية توقفت مختلف الادارات الرسمية عن العمل ، وتعرضـــت مؤسسات القطاع الخاص بدورها للشلل ، وخلــت الشوارع في معظمها من المارة ، واقفلت المحــلات والمتاجر ، وحتى دكاكين السمانة في بعض المناطق ، مما سيترك اثارا سلبية على الوضع العام الداخلي خلال الايام القليلة المقبلة ، كما سيترك اثاره السلبية على نظرة العالم الخارجي الينا .

كما ان الاجتماعات الاقتصادية التي كانت تعقد في سبيل احياء بعض القطاعات ، واعادة النشاطـــات الى قطاعات اخرى ، وتحسين العلاقات بين الدولة من جهة وبين المؤسسات من جهة اخرى ، وبين اصحاب المؤسسات والمستخدمين قد تعرضت بدورها للتوقــف والشلل .

فاجتماع رؤساء الهيئات الاقتصادية الذي كـــــان مقررا ظهر امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت قد الغي ، ولقاء وزير السياحة مع نقابة وكـــــالات السياحة والسفر ظهر امس الغي بدوره ، وانعقاد مجلس ادارة جمعية الصناعيين بعد الظهر قد تاجــل والجمعية العمومية للصناعيين التي كانت مقررة اليوم تاجلت الى موعد غير محدد ، واجتماع مجلس جمعية المصارف الذي كان مقررا السبت قد يؤجل ايضا .

كل هذا بسبب حادث امني واحد ، وبسبب التخوف من ردود الفعل ، رغم كل المحاولات الداعية للتهدئــة وضبط النفس التي بذلتها المراجع العليا .

فهل نبالغ اذا قلنا ان الاستقرار هو الممول رقم ١ للتعمير في لبنان ؟

برقية عدنان القصار

بعث السيد عدنان قصار رئيــس غرفة التجارة والصناعة في بـــيروت امس ببرقية تعزية الى السيد وليــد كمال جنبلاط هذا نصها : ببالغ الاسى تلقينا نبا اغتيال الرجل الكبير الــذي فقدتموه ابا ، وفقده لبنان ودنيــا العرب ركنا بارزا وزعيما وطنيا كان عنوانا ومثالا صادقا للنزاهة والتجرد والعمل الجاد والالتــزام الخلقــي الرفيع .

اننا نعتبر اغتيال الراحل الكبير في هذه المرحلة التي يكاد لبنان يتعافــى فيها ، ويعود للسير على طريق السلام والوحدة والتآخي ، حلقة في سلسلــة المؤامرة المستمرة على هذا البلد وامنه واستقراره ، الامر الذي يفرض علينا جميعا أن نتكاتف للوقوف في وجه هذه المؤامرة واحباطها .

استنكارات وبرقيات

● استنكرت لجنة حقوق المــرأة اللبنانية امس حادث الاغتيال ، وشددت في بيان لها على كشف المجرمين .

● وشجبت الرابطة السريانية فــي لبنان الاغتيالات السياسية ، ودعــت الى احباط المؤامرات .

● واستنكر المحامي الدكتور ميشال اللاّ التصفيات الفردية الدنيئة .

● وابرق الدكتور فاروق نجـــار رئيس جمعية المثقفين اللبنانيين الــى السيد وليد جنبلاط معزيا .

هدوء في زحلة واضراب في راشيا

زحلة — من مراسل « الانوار » :

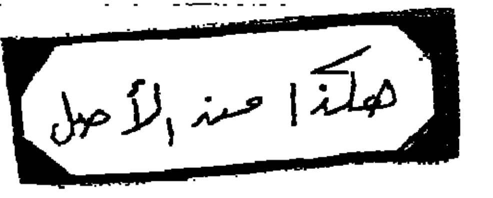
كانت الحالة هادئة في زحلة ، ولم تقع حوادث مخلة بالامن .

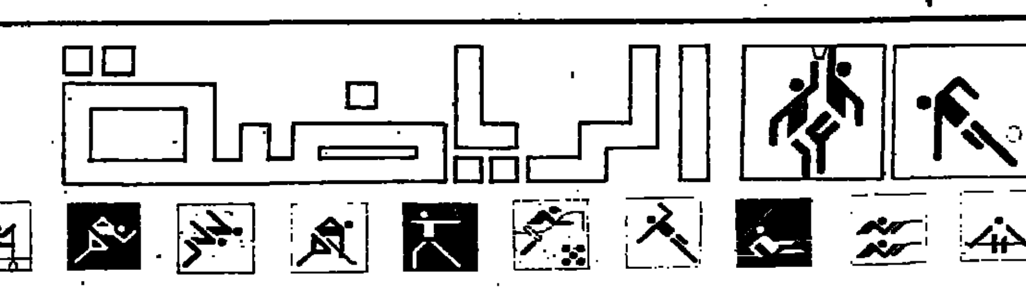
وقد اضربت بلدة راشيا احتجاجا على حادث الاغتيال .

واصدر اقليم الكتائب في زحلة بيانا جاء فيه :

● ادانة عملية الاغتيال واعتبارهــا اسلوبا حقيرا في العمل السياسي .

— الطلب الى جميع المواطنــين بروحية السلام والبناء التي تقتضيهــا المرحلة الراهنة ، والركون الى الهدوء والنظام وتفويت الفرصة على المخربين والعملاء والتصرف بحكمة ومسؤوليــة وحــذر .





نادي الشبيبة بكفرذبيان وثبة رياضية جديدة في عمر لبنان الغد

كتب غسان اسعد :

كفرذبيان ، او قرية الغزلان كما كانوا يسمونها سابقا ، يبدو ان القيمين على الرياضة فيها ، مصممون على الرفع من مستوى الرياضة هناك فالنشاطات مستمرة ، والمشاريع تنفذ الواحد تلو الاخر ، مما يجعل ابناء تلك المنطقة مؤهلين لمزاولة جميع الالعاب الرياضية والسير بها نحو الافضل .

« انطوان عقيقي » رئيس نادي الشبيبة الرياضي كفرذبيان قال : ان النادي احرز بطولات جبل لبنان في المصارعة الرومانية لسنوات ٦٣ — ٦٤ — ٦٥ ، واليوم ينطلق بنفض الغبار ، عبر سنين طويلة من الموت الحضاري في مدينة فقرا ، وينطلق يدا بيد مع الاتحاد اللبناني للتزلج ، حيث قام بنشاط اولي هذا العام ، باقامته تحت رعاية الاتحاد بطولة ناديه في التزلج على منحدرات فقرا كفرذبيان لعام ١٩٧٧ .

استعدادات النادي المستقبلية

ويقوم النادي حاليا ، بتحضير فريق رياضي للتزلج باشراف المدرب الدولي « نجم نجم » حيث سيضع جميع الامكانيات المادية اللازمة تحت تصرف اللاعبين الاول والثاني ، اللذين يعدان للاشتراك في المباراة الدولية للتزلج التي ستقام على منحدرات جبال الالب في السنة القادمة . كما يستعد النادي ايضا لاقامة مباراة في السباحة في حوض فندق « المزار » عيون السيمان كفرذبيان ، اضافة الى الاتصالات المكثفة التي تقوم بها الهيئة الادارية للنادي بشأن اقامة دورة دولية في المصارعة والرماية هناك .

■ انطوان عقيقي ■

انشاء مستوصف لمعالجة المصابين

وقد انشأ انطوان عقيقي بصفته رئيسا للنادي ، مستوصف جمعية اغاثة البائس كفرذبيان ، كتكملة للنادي لمعالجة المصابين في حال حدوث اي اصابات بين المتزلجين والرياضيين ، وقد جهز المستوصف باحدث الوسائل الطبية بالتعاون مع مصلحة الانعاش الاجتماعي ، والقصد من كل هذا يقول انطوان عقيقي هو خلق جو رياضي وسياحي في كفرذبيان وليس افضل واحق من الرياضة بهذا الخلق .

وهناك اعمال عديدة ومشاريع متعددة في طريقها الى التنفيذ ، سوف يعلن عنها بعدما تتم الموافقة النهائية عليها ، ونتمنى أن نوفق في المرحلة القادمة للبنان الجديد الذي يتوخاه كل لبناني مخلص وكل رياضي حق .

لقطات

●● لا يزال فريق « ليفربول » يتصدر قائمة الدوري الانكليزي في كرة القدم بـ ٤٢ نقطة من ٣١ مباراة ، يليه نادي « ايبسوتش تاون » بـ ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة « فمانشستر سيتي » بـ ٣٩ نقطة من ٣٠ مباراة وفي المرتبة الرابعة نادي « مانشستر يونايتد » بـ ٣٥ نقطة من ٢٨مباراة.

●● في بطولة الدوري الاسكتلندي الممتاز ، يتصدر نادي « سلتيك » القائمة بـ ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة يليه نادي « داندي يونايتد» بـ ٣٣ نقطة من ٢٥ مباراة ويحل ثالثا فريق نادي « رينجرز » بـ ٣٢ نقطة من ٢٥ مباراة .

●● تلتقي اللاعبة البريطانية « سو باركر » في مرحلة نصف النهاية من بطولة لاعبات التنس المحترفات في مدينة دالاس عاصمة ولاية تكساس الاميركية ، اللاعبة البريطانية الاولى «فرجينيا ويد » بعدما فازت باركر على الهولندية « بيتي ستون » في مرحلة ربع النهاية وكانت فرجينيا قد فازت على الاميركية كريستين شو هي الاخرى.

●● في اميركا تغلبلاعب العالم الاول « جيمي كونرز » على اللاعب الاوسترالي « طوني روتش » بمجموعتين لصفر، مما يجعل الولايات المتحدة متقدمة على اوستراليا باربع مباريات لصفر ، وذلك في بطولة كاس العالم للتنس .

دورة الصفاء بكرة القدم

تتجه النية لدى نادي الصفاء لتنظيم دورة بكرة القدم على ملعبه يومي الجمعة والاحد القادمين . تشارك فيها الفرق الراغبة من الاندية الممتازة.

بطولة لبنان للناشئين بالجمباز

يقيم اتحاد الجمباز قبل ظهر الاحد القادم على ملعب مدرسة الارشاد برج ابو حيدر مسابقة بطولة لبنان للناشئين والناشئات بالجمباز .

نادي الشبيبة يسدد اشتراكه للاتحاد

بعد الراسينغ والجعيتاوي دفع نادي الشبيبة ما عليه من اشتراكات لاتحاد كرة القدم وكذلك نادي الزمالك الذي اصبح في عهدة نادي الشبيبة كما تقول مصادر الاتحاد !

تألق الافارقة في العاب القوى !

تالق الابطال الافارقة في بطولة امريكا للملاعب المغطاة في العاب القوى ففاز بويوت الكيني ببطولة سباق الف متر ، وفاز بايي التنزاني ببطولة سباق الميل ، وفاز نياميوي الكيني ببطولة سباق الثلاثة اميال وتلاه جمعة التنزاني . من النتائج الغريبة فوز ويكينز بطل مونتريال في رمي القرص ببطولة رمي الكرة الحديدية (٢١٫٠٦ متر) متفوقا على البريتون وآل فورباخ من اصحاب الرقم العالمي قبل أن يحطمه باريشنكوف الروسي !

نادية في بطولة اوروبا للجمباز

تنتظر براغ على احر من الجمر بداية بطولة اوروبا للانسات في الجمباز لكي تشهد معجزة الجمباز نادية كومنتشي بطلة دورة مونتريال ، لكن انتظار مشوب بالقلق بعد اعتذار نادية عن جولة امركا ، وان اكد المسؤولون في الاتحاد الروماني انها ستشترك ومعها زميلتها انجريانو ، اي البطلة الثالثة فلم تحدد بعد روسيا لم تعلن عن فريقها فيما عدا كيموفا كعنصر جديد يجري اعداده للمستقبل .

بطولة اندية اوروبا للكرة الطائرة

في دور الثمانية لبطولة اندية اوروبا ابطال الدوري في الكرة الطائرة فازت سيسكا صوفيا على سولشتين البولندي ١٥ / ٧ ، ١٥ / ١٠ ، ١٥ / ١٠ . في المباريات الاخرى فاز دينامو بوخارست الروماني على ليبزيغ الالماني الشرقي ١٥ / ٤ ، ١٥ / ٥ ، ١٥ / ١١ وفاز سيسكا موسكو على مستر اينتي بلوكر امستردام الهولندي ١٥ / ١ ، ١٥ صفر ، ١٥ / ٨ ، وفاز فاردار سكوبلسي اليوغوسلافي على ف. ب. س. البلجيكي ١٥ / ٧ ، ١١ / ١٥ ، ١٥ / ١٠ .

وقفة انتظار .. وحشرية !

الانتظار علامة العصر . وهذه الفتاة ، وقفت أمس ، تنتظر أمام « بيت المحترف اللبناني » ، عين المريسة ، ما يخبىء لها الانتظار من مفاجآت .

ورغم حشرية عبد الرزاق السيد ، لم تحد عن عدسته التصويرية . بل ظلت واقفة تتحدى الكاميرا ، باحلامها وعنفوانها ، وجهتها الانتظار ليس الا !

اخبار الناس

جمعية مار منصور دي بول

دعا المجلس الاعلى لجمعية مار منصور دي بول جميع الاعضاء في جميع الفروع والمحسنين لحضور الجمعية العمومية التي ستعقد في مركز ابو حمد الاجتماعي في برج حمود قرب كنيسة مار يوسف (حارة صادر) الساعة الحادية عشرة والنصف صباح الاحد المقبل .

القداس الالهي : يقيمه السفير البابوي المونسنيور برونيارا الساعة العاشرة والنصف في كنيسة القديس يوسف حارة صادر .

نشاطات ثقافية في معهد غوته

اعلن معهد غوته الثقافي عن نشاطاته الثقافية خلال شهر اذار الحالي على الشكل الاتي :

— السبت في ١٩ اذار الساعة الخامسة بعد الظهر تقديم فيلم سينمائي من انتاج « فاسبيندر » .

— السبت في ٢٦ اذار الساعة الخامسة بعد الظهر : فيلم من سينما الشباب الالمان .

حرية النجدة اللبنانية

دعت « حركة النجدة اللبنانية » الى حفلة قسم يمين في صالة مدرسة الاباء الميخاريست — الحازمية ، وذلك في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاحد الموافق في ٢٠ اذار ١٩٧٧ .

خطباء الحفلة السادة جورج غريب ، فيليكس ابي حبيب ولبيب الاسمر . وعريف الحفلة السيد جان داوود .

(ملاحظة : تبقى المقاعد محجوزة لغاية الحادية عشرة والدقيقة ٢٠) .

استقبال عروسين

سيمون آدم وجانو نادر يستقبلان المهنئين ، لمناسبة زواجهما ، في منزلهما في كفرزينا وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٨ و ١٩ و ٢٠ اذار الجاري .

انوار على سمر

في معظم الصحف العربية حديث ببعد واحد: الصحفي يكتب والقارىء يقرأ . ولكن « سمر » تكتب وتقرأ وقارئها يقرأ ويكتب اليها . هي في حوار فعلي دائم مع قرائها ، على صفحاتها ، وعلى الهاتف وبالبريد .

ويتبادل محررو « سمر » مع القراء رسائل خاصة . هناك اذن طبعة خاصة جدا « لسمر » تصل الى عناوين خاصة . وتطرح كلها مشاكل خاصة في جو من الصداقة الحقيقية . قد تعرض لشاب او فتاة مشكلة لا حرج من عرضها على « سمر » لانها بالدرجة الاولى مجلة الشباب والصداقة والحوار .

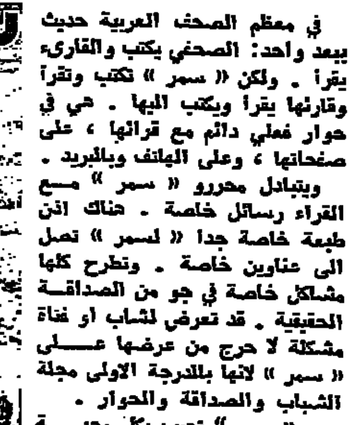
و « سمر » تجيب بكل محبة واهتمام . اطمئنوا اذن اذا قرأ اولادكم « سمر » او اذا كتبوا اليها ، فهي مسلية وصحية في الوقت ذاته . ولتطمئن اكثر نقرأ لك احدى رسائل « سمر » الى قرائها وقد تتعرف هكذا على « سمر » وقرائها معا .

البارحة وصلتنا منكم رزمة رسائل كبيرة وكنا جميعا فرحين . حتى الان لم استطع ان ادرك سر هذا الفرح الذي يخلقه في القلب شيء عادي صغير يسمونه رسالة. وقرأنا . واحسسنا ، في القراءة وبعدها ، أن « سمر » بيتنا جميعا نلتقي فيه ، انتم ونحن ، ولا بد بالتالي ان يبقى نظيفا دافئا ، جميلا ، غنيا بالزهر والمودة والموسيقى ، ولا بد أن يكون ، وهذا الاهم ، متميزا .

ماذا تنتظرون من « سمر » ؟ قليل من الشجاعة يكفي حتى تمسك القلم وتكتب . ولا تخشوا علينا وفرة الرسائل فشهيتنا للقراءة لا تحد . والبرهان ان رسائلكم هي الان أمامي ، وقد قرأتها عدة مرات واجيب عليها الان بقدر ما تسمح هذه الزاوية .

● تسألون عن افلام جديدة لفرانكو غسباري وميشيلا روك وكاتيوشا وفرانكو داني وماكس ديليس وماريتا كوفا و ... لدينا الان عشرات الافلام الجديدة لهم جميعا . انتظروها تباعا في الاعداد المقبلة . وقد تعجبكم لاننا اخترناها بدقة من بين مجموعات ضخمة وفي ايطاليا بالذات .





● تسألون ايضا عن الابواب القديمة في « سمر » . « قراء اليوم ادباء المستقبل » تغير اسمه. اصبح « قارىء يكتب » . « امل » ستجيب دائما عن رسائلكم . وستعود كل الابواب الاخرى وسنفتح ابوابا جديدة .

● وسألنا قارىء عن صور ملونة لنجوم تحبونها . ستهديكم « سمر » هذه الصور مع أعدادها المقبلة . وكلها صور جديدة لا تجدونها في الاسواق .

● صديق اخر يسألنا . لماذا لا تعلن « سمر » عن مسابقات . لو كنت ايها الصديق تعرف ! تنتظركم مسابقة ضخمة سنعلن عنها فور تحسن الخدمات البريدية في لبنان والجائزة كبيرة .

وعود « سمر » أيها الاصدقاء لن تكون قليلة وسنفي بها جميعا . اطلبوا من « سمر » دون تردد لان طموحنا جميعا ، انتم ونحن ، هو أن تبقى « سمر » مكان لقاء ينتظر كل منا الاخر فيه بابتسامة .

((سمر))

احداث المحامين .. بعد الاحداث !

ان الاحداث اللبنانية حطمت الدولة ومؤسساتها لتبقي على شعب مقسم يطلق النار من هنا وهناك ويقيم الحكم والتحكم من ذاته وعلى ذاته . ماتت السلطة ومعها القوانين والانظمة واجهزة تطبقها على الناس .

سقط حكم النظام ليبقى نظام الحكم !

ولا يجهل احد بان انهيار الدولة هو انهيار القانون وانهيار القانون هو انهيار المحاماة والقضاء المؤتمنين على تطبيقه .

فمنذ الرابع عشر من نيسان سنة ١٩٧٥ توقفت المحاكم في بيروت والضواحي وكل لبنان او كادت وكذلك المحامون والمتقاضون .

واخذت تتفاقم الازمة وتتسع المحاور وخطوط النار مع الايام ، فاذا باللبنانيين في واحد من مواقع ثلاثة : البيت او الخندق او السفر الى الخارج.

والقي السلاح بعد تسعة عشر شهرا دون اتفاق بفرض قوة الردع العربية ، فاعيد الامن الى البلاد . ولكن المحاكم واهلها من محامين وقضاة ومباشرين وموظفين وضابطة عدلية ، لم يلتئم شملها بعد ولن يلتئم بسبب حذر النفوس وكيلها قبل شهور وشهور من هذا التاريخ !

والذي لن يلتئم ايضا وايضا قبل طويل الوقت ، هو عقد نية اللبنانيين على مقاضاة بعضهم ونصب الخصومة والعداء واحدهم للاخر بعد الانفلات الشعبي الخطر والغياب الرسمي الكبير اللذين لفا البلاد طوال الاحداث وافرزا ذهنية استيفاء الحق والباطل بالذات وبالمراجعات الشخصية والحزبية السريعة .

تجاه هذه الخسائر الفادحة لجسم المحاماة في لبنان والمتمادية ، يتعين السؤال ما هو واجب الدولة في مساعدة هذا الجسم ؟ :

اولا : التسليم بان اضرار المحامين مميزة عن سائر اضرار الافراد والفئات اللبنانية ، بالماضي والحاضر والمستقبل ، لان هؤلاء من تجار وموظفين ومهندسين وصحفيين وعمال ومستخدمين قد استمروا في بعض اعمالهم او كلها او زادوا عليها في الاحداث شأنهم في ذلك شأن اثرياء الحروب .

في حين اتحدى ان يكون في الاصل محام واحد في لبنان ، قد تقاضى فلسا في عطلة المحاكم الجبرية وغياب القانون ، وفي وجود الموكلين من افراد وشركات ضمن بيوتهم وملاجئهم وبعد نقل المؤسسات والشركات الاجنبية مكاتبها الى الخارج هربا من الموت والدمار !

ثانيا : وبعد اعتماد تميز المحاماة مؤسسة وافرادا بالضرر ، التسليم بان هذه المؤسسة هي مؤسسة عامة لا خاصة وبان احياءها والنهوض بها يؤول بالتالي الى احياء مؤسسة عامة .

وبديهي القول بان هذا الاحياء يتم بمساعدة افرادها الذين تتكون منهم المؤسسة ، بالتعويض عليهم لاعادة مكاتبهم المتضررة وكتبهم واوراقهم تماما كما كان الواجب يقضي باعادة مكاتب القضاة والموظفين العدليين لو نهب قصر العدل او تهدم او احترق .

والحمد لله ولنقابة المحامين وللنقيب بالذات الاستاذ روجيه شيخاني والمدعي العام الاستاذ فوزي داغر ، ان توفرت هذه الكارثة على قصر العدل وعلى النقابة ، وكانت وشيكة الحصول لولا مسارعة النقيب والقاضي لتدارك ذلك فانقذ بيت هذا وذاك وهما يقيمان جنبا الى جنب تحت سقف واحد بغية احقاق الحق وتوزيع العدل بين الناس !

وفي هذا المضمار فان كليهما يشغل ملك الدولة لاعتبارهما جزءا منها وجناحين متممين لطائر العدالة فيها :

L'Avocat est un auxiliaire de la Justice, mais si la profession d'avocat n'a pas le caractère d'une fonction publique beaucoup considèrent qu'elle a celui d'une fonction se rattachant au Droit public (V. concl. Procureur Général Bertrand relatées dans l'Enc. Dalloz Avocat)

وبهذا المعنى عينه كتب **Grémieu, Henri Robert Gruppi, Aubry, Appleton, Glosson,** والرئيس حبيب بورقيبة :

« ... واذا قلت العائلة القضائية فلا اعني مدلولها الضيق القاصر على القضاة وحسب وانما اعني جميع الافراد الذين يسعون كل بحسب اختصاصه في اقامة العدل والانصاف بين الناس واعطاء كل ذي حق حقه وذلك ما يشمل المحامين الذين هم عنصر فعال في جهاز يضطلع بقسط وافر في هذه الوظيفة الاجتماعية الكبرى وهي اقامة العدل والانصاف واعطاء كل ذي حق حقه . وذلك ان وجود القاضي والمحامي والمرافعات يهدف الى تمكين القضاء من اصدار الاحكام وتمييز المحق من المخطىء ».

ونابليون العظيم ايضا بمرسوم اصدره سنة ١٨٠٢ خصيصا لتحديد مهنة المحاماة :

Cest une profession qui influe puissamment sur la distribution de la Justice, un Etat qui a ses bases essentielles dans la probité, le désintéressement, l'amour de la vérité et de la Justice, un zèle éclairé pour les faibles et les opprimés !

نكب كل لبنان دولة وارواحا وممتلكات . وسيعود كل لبنان دولة جديدة وممتلكات .

ولكن الذي ينبغي ان يعود قبل سواه من مؤسسات الدولة ، هي مؤسسة العدل المؤلفة من محامين وقضاة ، والتي قيل فيها : العدل اساس الملك .

بها وحدها الامن والاستقرار والاقتصاد والحريات والحقوق اي بها حياة المجتمع المادية والمعنوية والفكرية ، اوقل بها كل نظام الحكم !

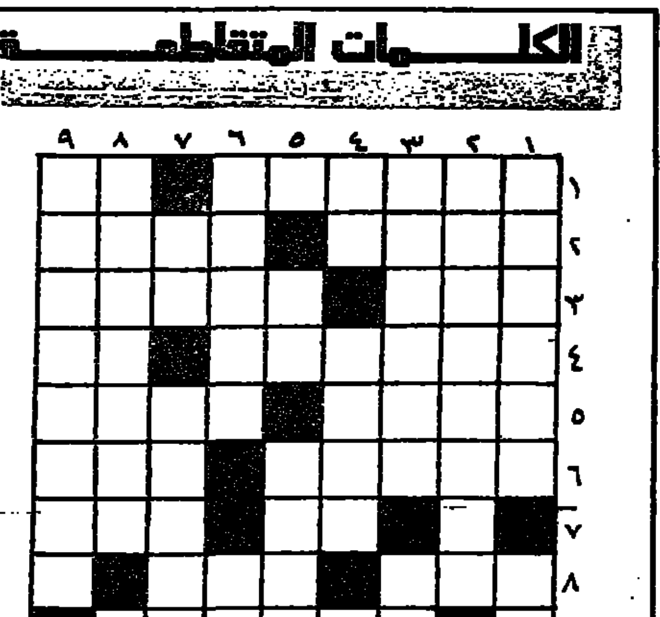
اما المحاماة فقد اصابها السهم في الصميم ، فاذا بها مسلوخة عن ماضيها ومن دون حاضر ومستقبل قريب !

فاضعف الايمان ، اذا ، التعويض على افرادها المتضررين بتسليف خاص يحتويه صندوق خاص بزهيد الفائدة وطويل الامد اسهاما من الدولة في احياء مؤسسة عامة بدونها لا عدل ، لا حرية ، لا دفاع ، لا احقاق حق !

في ليلة لبنان الظلماء ، هل يفتقد البدر ؟ !!!!

المحامي فوزي غازي

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ — عاصمة عربية ، للتذمر —

٢ — مدينة فرنسية، من الجواهر —

٣ — اسم للديك والاسد والذئب ، ضد غالبا —

٤ — الاسم الاول لاديب فرنسي راحل ، ارجع —

٥ — الاسم الاول لحاكم عربي ، قاحل —

٦ — عاصمة اوروبية ، اجتل او موت —

٧ — رشع ، مخترع الطائرة —

٨ — كرم ، عكسها امارة عربية —

٩ — سينما في بيروت .

عموديا :

١ — الذي لم يتزوج بعد ، بذر —

٢ — الاسم الاول لصاحب لوحة « الجيوكندة » —

٣ — الاسم الثلاثي لوزير لبناني ، اعطى —

٤ — عملة إسيوية ، تقرض —

٥ — نصف حوار ، تزيد مع —

٦ — تيها ، نهر اوروبي —

٧ — عكسها نور ، صخور —

٨ — الجبان —

٩ — وزير خارجية عربي .

الحل السابق :

افقيا :

١ — ابن زيدون —

٢ — لوس انجلوس —

٣ — كلوم ، يسرع —

٤ — ويرب ، انين —

٥ — في بطا ، بد —

٦ — أبيت ، رح ب

٧ — آر ، اس ة غ س —

٨ — اوستن — —

٩ — الغد ، تطلي .

عموديا :

١ — الكويت ، لا —

٢ — بوليفيا —

٣ — نسور ، براغ —

٤ — زامبيا ، ود —

٥ — ين ، اس —

٦ — نجين اوستن —

٧ — يسلو ، بتط —

٨ — نورنبرغ —

٩ — سعاد حسني .

هكذا من الأصل

اخبار العلم

مؤتمر عالمي للقوى النووية

تنظم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في سالزبورغ في النمسا ، خلال الفترة من ٣٠ اذار الحالي حتى ١٥ نيسان المقبل مؤتمرا دوليا للقوى النووية يحضره ما يقرب من الفي عالم ومتخصص في مجالات القوى النووية للتخطيط لبرامج استغلالها كمصدر لسد الاحتياجات المقبلة اليها .

يعقد هذا المؤتمر العالمي في اطار توصيات المؤتمر الدولي الرابع للامم المتحدة ، والخاص بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية الذي عقد في جنيف سنة ١٩٧١ .

البترول من النبات

يجري العالم الفرنسي سانيه دي بارسيفو في معهد الابحاث الزراعية القومي في فرنسا ، تجارب علمية على اوراق نبات جديد ، يقوم برعايته في الاصص في درجة حرارة ثابتة لا تزيد عن عشرين درجة ، لاستخراج سائل معين يمكن تحويله بالتكرير الى بترول .

والمعروف ان العالم الاميركي الاب كالفن، الحائز على جائزة نوبل، كان قد قام من قبل بعدة تجارب مماثلة .

الماء السوداء من عيني نمر

اجريت لنمر سيبيري ، من حديقة حيوانات لنكولن بارك ، مصاب بالماء السوداء في عينيه الاثنتين ، عملية لازالة هذه الماء السوداء . وقد اجرى العملية فريق من جراحي المركز الطبي في جامعة ايلينويس في شيكاغو. لم تستغرق العملية سوى ١٢ دقيقة ، لكن الجراحين احتاجوا الى ساعة ليتمكنوا من تخدير الحيوان .

في الاسابيع المقبلة سيكلف احد حراس الحديقة بمهمة خطرة . ذلك ان عليه ان يقطر في عيني النمر ثلاث او اربع مرات في اليوم .

مركبات لاحلام المستقبل



الحديث عن العودة الى صنع « جوادالهليوم » يتردد بكثرة . وتزداد الدعوة بشدة الى صناعته كمشروع اساسي لبرامج الملاحة الجوية الفضائية التالية حتى ان بعض الناس يقولون ، انالمناطيد ذات المحركات هي مركبات احلام المستقبل .

وترى بعض الابحاث المتطورة ، انه سيكون في مقدور المناطيد « الاقلاع » ، او الوصول حتى بدون الحط على الارض . وان عمليتي رفع ، او انزال الحمولات والركاب يمكن اتمامهما بواسطة تركيبة خطافية خاصة . وفي حال الحمولات ، يستطيع المنطاد انزال البضاعة ، او رفعها اثناء التحويم فوق الارض . وبذلك لا يحتاج المنطاد الا الى اقل رقعة من الارض .

وهناك استعمالات شتى متوقعة للمنطاد الذي يستوفي تلك المتطلبات . وهي استعمالات تمتد من استخدام المناطيد كمركبات للنزهة الى « ارصفة » علمية ، ومن سفن انسانية تحمل معونات الاغاثة التي تقترن بالنوايا الدولية الحسنة ، الى ناقلات تجارية للبضائع .

هل يعود « الجواد المجنح » الى الجو ؟ لا احد يؤكد ذلك . ولكن ما دام هناك عدد متزايد من الناس يدرك ، ان طيران المنطاد هو طيران هادىء بدون ضجيج ، وان من مزاياه عدم الاضرار بالبيئة وعدم تلويثها ، واستهلاكه الضئيل للطاقة ، ومدى طيرانه لمسافات بعيدة دون توقف ، ومقدرته على نقل حمولات كبيرة ، فان الارجح هو انه سيعود .

ومن الممكن ان تصبح «مركبة احلام» الغد — بدلا من الطائرة الهائلة العجيبة المتطورة بين الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت — لا شيء غير مجرد امتداد بسيط حديث للمنطاد الذي عرفه الناس قبل ٤٠ سنة ، (خاص بـ « الانوار ») .

كيف تتخلص من التدخين او تدمنه ؟

الدكتور موريس روتين ، مدير مستشفى متخصص في مكافحة التدخين في مدينة سيفر الفرنسية ، اعلن انه من الخطأ الاعتقاد بان التدخين يضر بصحة كل الناس ، فالمخاطر التي يتعرض لها الانسان من جراء التدخين تتفاوت ، حسب الشخص المدخن وفترة التدخين وتوقيتها .

يقول الدكتور موريس ، من الخطر ان تمنع المدخن عن ممارسة « هوايته » . وتتعارض نظرية الدكتور موريس ، مع كل ما عرف عن التدخين حتى الان .

ويجري الطبيب الفرنسي ابحاثا موسعة حول التدخين وقد طبق طريقة جديدة لمساعدة المدخنين عن الاقلاع عن عادتهم ، وذلك بواسطة ابر تثبت في مواضع خاصة من الوجه .

وبهذه الطريقة ، يشفى الكثيرون من مرض التدخين ويقلعون نهائيا بعد اسبوعين او ثلاثة .

ويعتقد الدكتور ، ان التدخين بالنسبة الى معظم الناس وسيلة للهروب من الواقع والخجل من مشاكل العمل او المشاكل العائلية . ويحاول اقناع المدخنين الذين لا يستطيعون التخلي عن السيجارة بمحاولة التقليل من الكمية اليومية .

١٠ مدن قديمة

اكتشفت في تركيا ، على ساحل البحر المتوسط ، عشر مدن قديمة يرجع تاريخها الى الفي عام .

وقد عثرت البعثة الاثرية التي تقوم باعمال التنقيب على مجموعة كبيرة من المقتنيات الاثرية ، ويقوم الخبراء الاثريون بفحصها لتقييم مدى اهميتها.

المحيطات تبتلع الفولاذ

اثبتت الاحصاءات ، ان المحيطات تبتلع ربع انتاج الفولاذ السنوي في العالم . لان الاملاح البحرية « تاكل » فولاذ البواخر وتسبب خسارة سنوية تقدر بمئة وعشرين مليار دولار .

والطريقة الكيميائية هي ، ان الاوكسجين المختلط بالهواء ، انما له مفعول سيء جدا على صفائح البواخر .

ما هو السلاح الناجع ضد هذا التاكل؟

ليس بين ايدي التقنيين في الوقت الحاضر سوى سلاح واحد هو تغطية جدران البواخر بدهان خاص مانع للتاكل .

غير ان هذه الطريقة تكلف غاليا، وقد حسبوا ان الدهان الواجب تجديده كل سنة ، انما يكلف اكثر من الفولاذ المأكول !

حمولة الشاحنة ١٢٠ طنا

تبلغ حمولة اكبر شاحنة سوفياتية انتهى اختبارها في سيبيريا ١٢٠ طنا . وتستطيع الشاحنة في رحلة واحدة شحن حمولة تعادل حمولة عربتين من عربات القطار . اما تفريغ الشاحنة القلابة فيمكن خلال ١٢ ثانية .

وبالرغم من ان حجمها الضخم (يبلغ طولها ١٤ مترا وارتفاعها قرابة ٥ امتار) الا انها سهلة القيادة . فسرعتها ٦٠ كيلو مترا في الساعة . ومن المقرر انتاج الشاحنة الجديدة بكميات كبيرة في بيلوروسيا خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية ١٩٧٦ — ١٩٨٠ .

سفير اسرائيل يشير مع فانس احتمال لقاء كارتر مع ممثل لمنظمة التحرير

قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، ان على تل ابيب ان تشن حملة اعلامية في الولايات المتحدة لشرح مواقف اسرائيل من حدود قابلة للدفاع عنها والقضية الفلسطينية .

واضاف رابين يقول امام الكنيست (البرلمان) امس الاول ان من المهم ان يكون الكونغرس الاميركي والرأي العام والحكومة في الولايات المتحدة على بينة بالقضايا المطروحة .

وكان رابين قد عاد الى اسرائيل في اوائل هذا الاسبوع من محادثات في واشنطن مع الرئيس الاميركي كارتر .

وعلق رئيس وزراء اسرائيل على ملاحظة للرئيس الاميركي حول مسألة ايجاد وطن فلسطيني مظهرا امكان قيام خلاف كبير بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وقال رابين : كنت ساشعر بمزيد من السعادة لو انه استعمل تعبيرا اخر غير كلمة وطن .

واضاف قائلا انه يتفق مع اراء الرئيس كارتر في الموضوع « اذا كان يقصد ان هذا الوطن سيكون في الاردن » .

وقال انه يخشى الا تكون وجهات نظر اسرائيل والولايات المتحدة واحدة حول هذه المسألة .

ويأتي تعليق رابين بعد قلق صامت، ولكنه واضح جدا يعاني منه المسؤولون الذين يبدو انهم ليسوا متأكدين من موقف امركا من معارضة اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وقال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي لطلاب جامعيين في رحوبوت قرب تل ابيب امس الاول ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لن يحمل السلام الى الشرق الاوسط ، بل سيكون مركزا لقلاقل وحرب محتملة .

واضاف يقول ان اقامة مثل هذه الدولة يجب ان ينظر اليه فقط « كبداية لفتح نهائي لفلسطين » .

وقال : وبكلمات اخرى فان اي شخص يقترح اليوم حكومة فلسطينية او دولة فلسطينية ، فانما يقترح قاعدة يمكن للفلسطينيين منها القتال ضد اسرائيل مثلما كانوا يحاربوننا في السابق من لبنان .

هذا وقد ابلغ سيمحا دينتز السفير الاسرائيلي الولايات المتحدة امس الاول بقلق اسرائيل القوي من احتمال مقابلة الرئيس كارتر لممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية في حفل استقبال الامم المتحدة في نيويورك .

واعرب دينتز في اجتماع غير مقرر مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي استغرق ٤٠ دقيقة عن «شعور اسرائيل وقلقها القويين » من ان مثل هذا اللقاء سيفسر بانه تحول في السياسة الاميركية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الولايات المتحدة انها لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا غيرت هدفها الاساسي بازالة اسرائيل وقبلت قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يدعوان الى وحدة اراضي كل دولة في المنطقة .

وصرح دينتز للصحفيين بعد الاجتماع بقوله ان فانس أكد له ان الولايات المتحدة لم تغير سياستها . واضاف يقول ردا على سؤال انه « حتى وان لم يكن هناك اي تغيير ، فان اسرائيل منزعجة من احتمال ظهور عواقب سلبية بعد مثل هذا اللقاء » .

نميري يزور الصومال واليمن قبل انعقاد القمة الرباعية

اشاد الدكتور منصور خالد مساعد الرئيس السوداني ووزير الخارجية بالعلاقات القائمة بين السودان والدول الخليجية عامة ودولة قطر بصفة خاصة .

وقال ان السودان قائدا وحكومة وشعبا ، يتطلع الى زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر للخرطوم ليبادله الترحيب والتقدير الذي لقيه الرئيس جعفر نميري خلال زيارته الاخيرة للدوحة .

وذكر الدكتور خالد في حديث خاص ادلى به لمراسل وكالة الانباء القطرية ان الرئيس نميري والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قررا خلال محادثاتهما الحالية تبادل السفراء بين البلدين بصفة فورية .

واضاف ان محادثات الرئيس السوداني وسلطان عمان تناولت كذلك وسائل دعم العلاقات بين البلدين وأمن منطقة الخليج والبحر الاحمر .

واشار الدكتور خالد منصور في هذا الصدد الى انه لا يمكن الفصل بين البحر الاحمر والمحيط الهندي والبحر المتوسط ، والى ان سياسة السودان تهدف الى الحفاظ على امن المنطقة والابتعاد بها عن الصراعات وخاصة الصراعات الاستراتيجية بين الدولتين العظميين .

وحول المساعي المبذولة لعودة العلاقات الطبيعية بين مسقط وعدن قال الدكتور خالد منصور اذا كانت محادثات الرئيس نميري والسلطان قابوس تناولت هذا الموضوع ، فان اي قيادي يريد للامة العربية انصرف كليا للبناء والوحدة الوطنية والتنمية.

ومن هذا المفهوم السياسي ، فان الرئيس نميري يهتم كثيرا بالخلاف الموجود بين الشقيقتين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية .

وذكر المسؤول السوداني ان الرئيس نميري سيزور عقب انتهاء زيارته لسلطنة عمان امس كلا من الصومال ، ثم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فالجمهورية العربية اليمنية ، وان مباحثاته في الدول الثلاث ستتناول موضوع الامن الاقليمي والقضايا العربية والتعاون الثنائي .

واعلن ان مؤتمر قمة رباعي لرؤساء السودان والصومال وشطري اليمن سيعقد في تعز في منتصف الاسبوع القادم لبحث القضايا العربية والدولية والامن الاقليمي وامن البحر الاحمر .

وحول القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا والسودان ، ذكر الدكتور منصور خالد ان السودان اعلن اسماء ممثليه في هذه القيادة ويجري حاليا التشاور بين زعماء الدول الثلاث لعقد مؤتمر قمة ثلاثي في وقت قريب ليقرر الخطوات اللازم اتخاذها تنفيذا لميثاق الخرطوم .

ووصف الدكتور منصور خالد التكامل بين مصر والسودان بانه الاسلوب الموضوعي والعملي في معالجة قضايا الوحدة العربية ، وقال أن مصر والسودان استطاعتا في سنوات قليلة أن تترجما هذا الاسلوب الى مشروعات محددة في ميادين الزراعة والصناعة والمواصلات والثقافة والتربية .

مسقط — واق

نزاع ليبي — تونسي حول التنقيب عن البترول

قالت وكالة الانباء التونسية ان هناك خطرا بتردي نزاع بين تونس وليبيا حول حقوق التنقيب في مياه البحر تجاه الساحل ، وازدياده توترا في اعقاب تصريح للرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي .

وكان الرائد جلود قد قال يوم الثلاثاء الماضي انه لا نزاع هناك اذ ان تونس كانت الاولى في عام ١٩٦٧ في تحديد مناطق جرفها القاري التي تدعي لنفسها فيها حق التنقيب . وقد بنت ليبيا مطالبها على اساس التحديد التونسي .

تونس — ر

الشيخ زايد يصل الى عدن

غادر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صنعاء امس الى عدن بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية اليمنية التي استغرقت خمسة ايام بحث خلالها القضايا العربية والدولية الراهنة ودعم العلاقات بين البلدين .

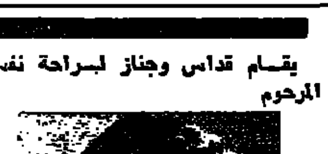
ويرى المراقبون السياسيون انه من المرجح ان تسفر الزيارة الاولى التي يقوم بها الشيخ زايد لعدن عن اقامة تمثيل دبلوماسي بين دولة الامارات وعدن ، كما سيتم خلالها بحث القضايا المشتركة بهدف دعم التضامن العربي في المنطقة .

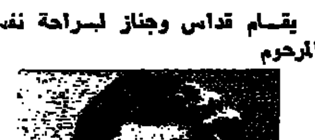
صنعاء — أ.ش.أ

تبرئة عالم نووي الماني

برئت علنا أمس الاول ساحة العالم الالماني الغربي كلاوس تروبن الذي وضع رجال الامن في منزله اجهزة تجسس لاستراق السمع من ان تكون له اية ارتباطات خطيرة مع ثوار دوليين .

وجاءت براءة المهندس النووي (٤٩ سنة) في بيان لوزير الداخلية ميرنر ميهوفر امام البرلمان . وكان الدكتور تروبن قد هدد بمقاضاة وزير الداخلية بتهمة تشويه السمعة اذا لم يعد الى وظيفته في شركة نووية ويقدم له اعتذار كامل .





يقام قداس وجناز لراحة نفس المغفور لهم

جوزف شليطا رومانوس
ووالده شليطا رومانوس
ووالدته عدلا حداد

شقيقه جورج وعائلته وشقيقاته ايفون زوجة نجيب معكرون أديل زوجة راجي ابي صالح

وذلك في كنيسة السيدة في شكا يوم الاحد في ٢٠ اذار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

لمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

لويس الياس عشقوتي

زوج ماري متى ووالد فرانسوا وجوزف وجورج ونيوليت وشقيق مارون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار نوهرا — فرن الشباك وذلك الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد في ٢٠ اذار ١٩٧٧ .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة عن نفسه .

تقبل التعازي بمنزل الفقيد وذلك في بناية العائلة اللبنانية ، ساحة مار نوهرا — فرن الشباك .

دعت الكتائب اللبنانية — قسم العبادية . وآل مبارك والانسباء والرفاق والاهل لمشاركتهم الصلاة لراحة نفس المغفور لهم ، المتوفين بتاريخ ١٩ اذار ١٩٧٦ :

ميشال مبارك لويس مبارك
ليندا شحادة أميل مبارك
ريمون مبارك نبيل مبارك
امين مبارك

وذلك في كنيسة مار نوهرا — فرن الشباك — الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٠ الجاري حيث يقام قداس وجناز لراحة نفوسهم الخالدة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

زينه عفيف القاضي

اثر حادث سيارة

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل والدها الكائن في زقاق البلاط ، شارع جلال بخاري قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم



جوزف اسعد خطار

(واكد الاسمر)

وذلك في كنيسة السيدة — الحدث، صباح الاحد ٢٠ اذار ١٩٧٧ .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

ناجي انطون منصف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ساسين — بيت مري ، الاحد ٢٠ اذار ١٩٧٧ الساعة الحادية عشرة صباحا .

حراس الارز وذوو الفقيد يرجون اعتبار النشرة دعوة خاصة .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماريا ابراهيم الخوري

شقيقة الياس وفهد ولوريس وجورج وسهيل وعايدة الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة رعية القديسين قسطنطين وهيلانه بجونيه ، الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد في ٢٠ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

لمناسبة مرور عام على وفاة الطالب المرحوم

روبير البير خولي

(الذي توفي في الجامعة الاميركية)

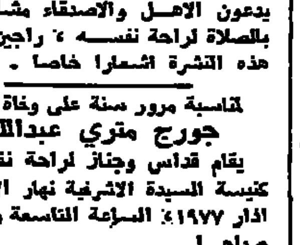
يقام قداس وجناز لاجل راحة نفسه الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٠ اذار في كنيسة مار سمعان أميون . آل الخولي وآل شماس ورفاق الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم بالصلاة لراحة نفسه ، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

جورج متري عبدالله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة الاشرفية نهار الاحد ٢٠ اذار ١٩٧٧، الساعة التاسعة والنصف صباحا .

حراس الارز وذوو الفقيد يرجون اعتبار النشرة دعوة خاصة .



اعلانات رسمية

اعلان بيع

مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع . يوسف صليبي ابراهيم — الشاري . سمعان حاتم كلاس

اتخذا محلا لاقامتهما في قلم المحكمة .

المؤسسة المباعة . مستودعات الزلقا — منطقة عمارة شلهوب الاتوستراد ملك يعقليني اخوان ومؤلفة من مستودعين تحت الارض ومحلين فوق الارض .

المبلغ . خمسماية الف ليرة تجميع العناصر المادية والمعنوية والبضائع منفصلة بعقد البيع .

تاريخ العقد والتسجيل ٨ — ١٢ — ٩٧٧ برقم ٩٨٧

امين السجل التجاري المدني
كميل سلامه

اعلان

تاسيس شركة

تأسست في الزلقا شركة محدودة المسؤولية باسم سلوربيو وود واركس كومباني تتعاطى اعمال التجارة والديكور والموبيليا والاستيراد والتصدير والتمثيل التجاري مدتها خمس عشرة سنة ورأسمالها ١١١٢٤٤٤ الف ليرة مقسمة الى مائة حصة قيمة كل حصة ١١١٢٤٤٤ ل.ل. كما يلي :

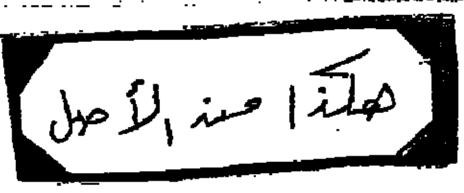
١ — السيدة ايرين الفرد شكسور المديرة العامة والمفوضة بالتوقيع ٥٠ حصة .

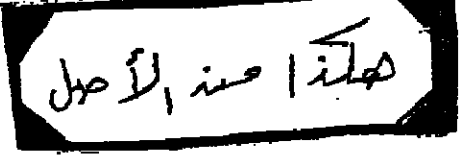
٢ — السيدة ايلي اسعد شلفون ٢٥ حصة .

٣ — السيد فرج الله الفرد شلفون ٢٥ حصة .

تاريخ العقد والتسجيل ١٥ — ٣ — ١٩٧٧ .

امين السجل التجاري بالمتن
كميل سلامه





خليفاوي: بحثنا في عمان وسائل تعزيز العمل الموحد

عاد اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري الى دمشق بعد ظهر أمس قادما من عمان ، بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين.

وكان اللواء خليفاوي والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة وزير الخارجية والسيد فوزي الكيالي عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية قد اجتمعوا خلال هذه الزيارة الى الملك حسين وعقدوا سلسلة اجتماعات مع السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن .

وصرح السيد خدام للصحفيين اثر عودته بانه تم خلال هذه الزيارة عرض الوضع العربي والدولي ، والظروف التي تمر بها المنطقة وما تستلزمه من تعزيز لوحدة العمل العربي ، الى جانب عرض الافكار المطروحة للمناقشة في مجال العمل الاتحادي بين سوريا والاردن .

وكان اللواء خليفاوي قد اعلن قبل مغادرته عمان بانه استعرض مع الملك حسين الوضع العربي والدولي ، والظروف التي تمر بها المنطقة وما تستلزمه من تعزيز لوحدة العمل العربي لمواجهة العدو المشترك .

وقال انه جرى كذلك استعراض الافكار المطروحة للمناقشة في مجال العمل الاتحادي بين البلدين . دمشق — ر ، ا. ش. ا

الشيخ سلطان يزور قاعدة جوية سورية

قام الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان قائد المنطقة الغربية العسكرية في دولة الامارات العربية المتحدة والوفد العسكري المرافق له أمس بزيارة احدى القواعد الجوية وعدد من المواقع العسكرية السورية على خط المواجهة مع اسرائيل .

وكان الشيخ سلطان قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي على رأس وفد عسكري، واجتمع الى الرئيس حافظ الاسد والى كل من اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية .

وقام الشيخ سلطان والوفد المرافق له كذلك بزيارة خاطفة أمس الاول الى لبنان تفقدوا خلالها القوة العسكرية التابعة لدولة الامارات والمشاركة في قوات الردع العربية في لبنان . دمشق — ر

مصر وايران تدعوان لعقد جنيف بسرعة

دعت مصر وايران الى استئناف مبكر لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وجاء ذلك في بيان صدر مساء امس الاول في ختام زيارة السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر لايران التي استغرقت خمسة ايام . وقال البيان ان جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشترك في هذا المؤتمر لدى استئنافه .

ودعا السيد سالم وزميله الايراني امير عباس هويدا في بيانهما المشترك كذلك الى انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بموجب قرارات مجلس الامن الدولي .

واعرب الزعيمان عن ارتياحهما لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين . طهران — ر

السعودية تلغي صفقة مع شركة « فيليبس »

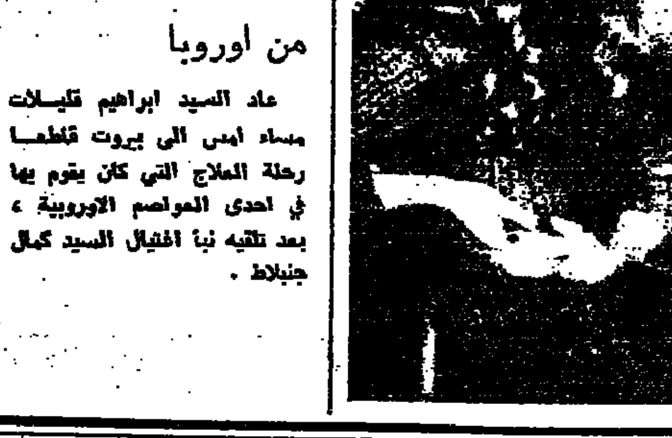
الرياض — خاص :

الغى مجلس الوزراء السعودي العقد الذي كان اقره في احدى الجلسات السابقة بين شركة «فيليبس» وبين الحكومة السعودية والبالغة قيمته ١٨ بليون ريال ، والذي ينص على انشاء شبكة تلفونات واتصالات داخل المملكة بحوالي ٥٠٠ الف خط .

بريجيت ضد صيد الفقمة

■ طارت النجمة السينمائية بريجيت باردو الى سانت انتوني في نيوفاوندلاند للانضمام الى الجماعات المناوئة لصيد الفقمة (عجل البحر) في احتجاجها على بدء موسم صيد الفقمة السنوي في كندا .

وقالت باردو انها جاءت لرؤية الفقمة وليس لمشاهدة القتل . وفي الصورة بريجيت تتحدث الى الصحافيين ■



قليلات يعود من اوروبا

عاد السيد ابراهيم قليلات مساء امس الى بيروت قاطعا رحلة العلاج التي كان يقوم بها في احدى العواصم الاوروبية ، بعد تلقيه نبأ اغتيال السيد كمال جنبلاط .

رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي

مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه

صباح النور

أمر الشيطان مختلف

المرة الاولى التي شاهدت فيها فيلما عن السيد المسيح كانت صدمة لا انساها .

كانت المرة الاولى والاخيرة .

فالمسيح اكبر من السينما . لانه اكبر من البشر وما يمثلون .

وانطلاقا من هذه القاعدة انا افهم جيدا غضبة حماس عبد الخالص زعيم الحنفية في اميركا على فيلم رسول الله والمطالبة بمنعه .

فالايمان له سينما من نوع آخر . السناريو فيها الهي والممثلون ليسوا من لحم ودم . اما قاعاتها — وراء المعابد — فقلوب المؤمنين ، ومن شغاف هذه القلوب شاشاتها .

ولكن قاتل الله السينما ! فهي تأبى الا ان تحشر انفها في كل مكان ، في السماء كما على الارض وحتى في جهنم .

وها هو الفاتيكان يحتج على اظهار الشيطان في السينما . فقد كتبت جريدة « الاوسرفاتوري روماني » الناطقة بلسانه تقول : ان الكنيسة لا يمكنها القبول باظهار الشيطان كنجم سينمائي ... كغاري كوبر مثلا او مارلين ديتريش .

ذلك لان للشيطان ، هو الآخر ، حرمته . حرمة ملعونة ، صحيح ، ولكنها حرمة على كل حال . والايمان — اياه — هو راعي تلك الحرمة في جملة ما يرعاه .

فالشيطان في الدين المسيحي ، وفي سائر الاديان ، هو الشر المجسد . فكيف تنزل به السينما الى دنيا الالفة بين الناس ، يجالسهم ويؤاكلهم ويشاركهم ما يحبون وما يكرهون ؟

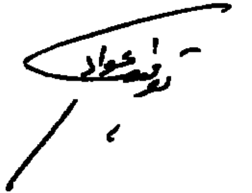
هذا رأي الفاتيكان ، وهو في النتيجة رأي صاحب القداسة البابا .

على اني ، مع احترامي الكلي لابي الكنيسة ، اسمح لنفسي ان اخالفه فيه .

ذلك ان الامر مع الشيطان مختلف جدا . فاذا كان الناس لا يطالون — ولو بالتوهم — اذيال السيد المسيح او النبي محمد ، فان الشيطان منهم وفيهم ، وفي جلد كل واحد منهم الف شيطان وشيطان .

الشيطان في السينما ؟

اترك لنا يا صاحب القداسة الدور الوحيد الذي نتقنه .



البيت الابيض: لقاء كارتر بمندوب فلسطيني لا يعني تغييرا سياسيا

ذكر البيت الابيض الاميركي ان وجود منظمة التحرير الفلسطينية في حفل استقبال في الامم المتحدة للرئيس الاميركي كارتر ، لا يعني تغييرا في رفض الولايات المتحدة للاعتراف بالمنظمة .

وقد حفز ادراج اسم منظمة التحرير الفلسطينية في قائمة المدعوين للاستقبال من جانب الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مسؤولين اسرائيليين في المنظمة العالمية في نيويورك على التعبير عن استيائهم .

وقال السكرتير الصحفي للبيت الابيض امس الاول ان البيت الابيض لم يسبق له ابلاغ الدكتور فالدهايم بقائمة الاشخاص الذين ستوجه اليهم الدعوة لحضور الاحتفال ، ومن ثم « فانه لا يوجد اي مغزى سياسي على الاطلاق » في ادراج اسم منظمة التحرير الفلسطينية بين قائمة المدعوين .

وسيلقي الرئيس الاميركي كارتر خطابا امام الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة في الساعة الخامسة صباحا بتوقيت بيروت ، يختتم بها جولته الاولى خارج واشنطن منذ ان تولى الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

وقال باول ان الدكتور فالدهايم وضع قائمة المدعوين لان وزارة الخارجية تشعر بانه لا ينبغي لها ان تضع نفسها في موقف تملي فيه على المنظمة الدولية الاشخاص الذين ستوجه اليهم الدعوة للاجتماع مع الرئيس كارتر .

ومنظمة التحرير الفلسطينية بين المراقبين في الامم المتحدة الذين وجهت اليهم الدعوة مع سائر ممثلي الدول الاعضاء وعددهم ١٤٧ دولة للاستماع الى الرئيس الاميركي خلال خطابه الذي سيلقيه في قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة ثم الاجتماع معه بعد ذلك في حفل استقبال .

وكان كارتر قد كرر امس استعداده ليقوم بدور العامل المحفز في الجهود التي تبذل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

عواصم عالمية — تتمة

الطوائف التقليدية في لبنان .

وفي رسالة الى الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي كان السيد جنبلاط رئيسا له ، قال جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي انه تأثر بشدة لقتل السيد جنبلاط .

وقال ان السيد جنبلاط كان ضحية سياسة القوى الامبريالية والرجعية التي تخشى السلام والتعاون بين شعوب المنطقة .

● وفي واشنطن ، اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن اسفها لاغتيال السيد كمال جنبلاط ، ونقلت عميق مؤاساتها الى اسرته واصدقائه .

وقال فردريك براون الناطق بلسان وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة تواصل استنكار اعمال مثل اغتيال السيد جنبلاط وتعتقد انها لا تشجع على السلام والاستقرار في لبنان .

موسكو تشجب

● وفي موسكو ، شجبت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية اغتيال الزعيم اليساري اللبناني ، ووصفت الحادث بانه محاولة لزيادة خطورة الوضع في لبنان .

وقالت « تاس » : ان هذا القتل يمكن تقييمه كمحاولة استفزازية لزيادة خطورة الوضع في لبنان من جديد . والقتلة الذين لم يسموا هم ولا شك ادوات في ايدي تلك القوى التي ترسم مؤامرة ضد لبنان .

● وفي لندن ، وصفت صحيفة « التايمز » البريطانية اغتيال الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط بانه ينطوي على كارثة .

وقالت الصحيفة ان الزعيم الراحل كان يتميز بقدرة جعلته يتفوق على جميع السياسيين اللبنانيين المعاصرين ، واستطاع اقامة قاعدة قوية له بين الدروز ، كما كان لديه برنامج سياسي يتضمن الكثير الذي يصلح للشعب اللبناني ككل .

اصداء عربية

● وفي القاهرة ، بعث الرئيس انور السادات ببرقية الى الرئيس الياس سركيس قال فيها :

« الاخ الرئيس الياس سركيس

« تلقيت بالاسى والقلق نبأ اغتيال السيد كمال جنبلاط الذي عاش ومات مناضلا من اجل لبنان ورفاهية شعبه وكافح لاخر قطرة من دمائه في سبيل كرامة امته ومجدها .

« واذ اعرب عن بالغ اسفي وحزني لهذا التطور المؤسف اسأل الله ان يقي لبنان الشقيق الفتنة ، وان يتوجه ابناؤه جميعا بقلوب خالصة ونفوس مطمئنة الى تدعيم الوحدة الوطنية وفاء للمبادئ السامية والمعاني الكريمة التي تمسك بها الفقيد الكريم .

« حفظ الله لبنان الشقيق ووقى شعبه كل سوء » .

وكان السادات قد بعث ببرقية تعزية الى السيد وليد جنبلاط .

وبعث ببرقيات مماثلة كل من السادة حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، وسيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، واسماعيل فهمي وزير الخارجية ، والسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

● وفي دمشق استمرت حملة الاستنكار التي بداها الرئيس حافظ الاسد امس الاول ببرقية تعزية الى السيد وليد جنبلاط .

ووصفت صحيفة « تشرين » الحادث بانه جريمة غادرة موجهة ضد لبنان والعرب . وقالت ان الاغتيال السياسي جريمة يجب ان تدان بكل شدة ، وان تستنكر بكل قوة .

واضافت : ان ما يزيد من فداحة جريمة اغتيال الاستاذ جنبلاط ، انها تأتي في وقت اخذ فيه لبنان الشقيق يتعافى من الازمة الدامية التي تعرض لها طيلة اكثر من ثمانية عشر شهرا ويسير في طريق السلام واعادة البناء وتوطيد الوحدة الوطنية وممارسة دوره العربي .

● وفي الكويت ، اعلن رسميا ان الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ارسل أمس برقية تعزية الى عائلة السيد جنبلاط .

واعرب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عن اسف الكويت لحادث اغتيال الزعيم اللبناني كمال جنبلاط .

وذكر ان الحكومة الكويتية لم تتلق حتى الان معلومات رسمية عن حادث الاغتيال ، وانها في انتظار تقارير رسمية عن الحادث .

● وفي عمان ، وجه الملك حسين برقية الى اسرة المغفور له كمال جنبلاط هذا نصها :

لقد تلقينا ببالغ الحزن نبأ الحادث المؤلم الذي اودى بحياة الزعيم اللبناني المغفور له الاستاذ كمال جنبلاط ، واني اذ اعرب عن استنكاري الشديد لهذا العمل الاجرامي لاشارككم والشعب اللبناني العزيز الاحساس العميق بالخسارة الوطنية لفقدان رجل من رجالاته المخلصين .

واني اذ ابعث لكم بعميق العزاء لادعو للفقيد بالرحمة والغفران .

● وفي الرياض ، وجه الامير فهد ابن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد السعودي برقية التعزية التالية الى السيد وليد جنبلاط :

علمنا ببالغ الاسى نبأ حادث الاعتداء على والدكم ومرافقيه ووفاتهم اثر ذلك الحادث المفجع . لقد مات والدكم وهو يناضل في سبيل ترسيخ الامن في بلده ، وبذل كل ما يستطيع حتى ذهب ضحية دفع ثمنها حياته . واننا اذ نعزيكم بوفاته لنأمل ان تنقلوا تعازينا الحارة ومواساتنا لكافة اسرته، راجين الله ان يلهمكم جميعا جميل الصبر وحسن العزاء ، وانا لله وانا اليه راجعون . كما اننا لنأمل ان يتحلى الجميع بضبط النفس مثلما كان والدكم ينادي بها حتى تسود الحكمة وينغلب حكم العقل ، وبذلك تهدأ النفوس ويعود الحق لاصحابه .

وقد نقل هذه البرقية الى السيد وليد جنبلاط السفير السعودي في بيروت الفريق اول علي الشاعر الذي شارك في المأتم في المختارة .

● وفي بغداد ، نددت الصحف العراقية الصادرة امس بحادث الاغتيال ونشرت النبأ وصوره مجللة بالسواد .

وقالت صحيفة « طريق الشعب » : لقد اغتالوا كمال جنبلاط هذا الرمز الوطني اللبناني والعربي وفي حسبانهم انهم بذلك يغتالون روح المقاومة الباسلة لدى الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ويلقون بلبنان من جديد في أتون الحرب والدمار استمرارا لمؤامرة تقسيمه وتصفية الشعب الفلسطيني فيه بغرض صرف الانظار عن القضية الرئيسية في النضال الوطني العربي .

الملك خالد يعود الى الرياض في ٢٨ اذار

لندن — خاص :

علم في العاصمة البريطانية ، ان الملك خالد بن عبد العزيز ، سوف يعود الى السعودية في ٢٨ اذار الجاري ، بعد تماثله للشفاء التام .

والجدير بالذكر ، ان الملك خالد يقوم في فترة النقاهة الحالية ببعض التمارين الرياضية .

أمير الكويت يستقبل اعضاء الحكومة

استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت بقصر المسيلة قبل ظهر أمس اعضاء الحكومة الكويتية الذين قدموا له التهنئة بعودته سالما .

صرح بذلك السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء وقال ان امير الكويت تبادل الحديث مع اعضاء حكومته حول مختلف شؤون البلاد ، وانه ابدى اغتباطه بالاستقبال العظيم الذي جرى له والمشاعر التي ابداها الشعب والتي اكدت عمق الصلات التي تربط بين الاب الكبير وابنائه .

الكويت — ا. ش. ا

الاتحاد العمالي العام يطالب بضرب العابثين بالامن

حول حادث الاغتيال اصدر الاتحاد العمالي العام امس البيان التالي :

فوجئ الاتحاد العمالي العام بنبأ اغتيال الاستاذ كمال جنبلاط على ايدي قتلة ومجرمين مجهولين . وفيما هو يستنكر هذه الجريمة البشعة يشجب الاغتيالات السياسية شجبا قاطعا ، لما لها من تأثير على الحرية الفردية ، حرية القول والتحرك والعمل ، وهي من مقومات وجود هذا الوطن، لا يسعه الا ان يتقدم من آل الفقيد الكبير بالتعزية ، مستمطرا له شآبيب الرحمة طالبا الى المسؤولين اكتشاف المجرمين بسرعة وانزال اشد العقوبات الصارمة بهم ، وحماية المواطنين من العابثين باستقرار وامن هذا الوطن .

والاتحاد العمالي يدعو الجميع الى ضبط النفس والاعصاب لتجنب اغراق البلاد في الفوضى والشغب من جديد وقطع الطريق على المتآمرين الذين يشعرون بان عودة الاستقرار والطمأنينة الى البلاد تقطع عليهم مخططاتهم الاجرامية الهادفة الى ارجاع الفتنة الى لبنان .

عرفات في المجلس الفلسطيني: لن نتخلى عن هدف اقامة الدولة العلمانية

اوضح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس انه ليس في نية المنظمة التخلي عن هدفها الرامي الى اقامة دولة علمانية في جميع انحاء فلسطين وهي فكرة تنطوي ضمنا على زوال اسرائيل .

وجاء تصريح السيد عرفات الذي اعاد اعلان الهدف النهائي لمنظمة التحرير الفلسطينية في خطاب سياسي رئيسي حمل نقدا لاذعا للولايات المتحدة وذلك خلال اجتماع عقده المجلس الوطني الفلسطيني امس .

وقام السيد محمود اللبدي الناطق باسم المجلس بايجاز خطاب السيد عرفات في مؤتمر صحفي .

ونسب الى السيد عرفات قوله : اننا نسعى الى اقامة دولة علمانية ديمقراطية في فلسطين .

وركز السيد عرفات تقييمه القاتم للاحتمالات المبكرة لاقامة دولة فلسطينية .

ونسب عرفات الى اهارون ياريف قوله ان حربا جديدة في الشرق الاوسط ستجري في نهاية هذه السنة او بداية السنة المقبلة ولو استؤنف عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط الذي اجتمع بشكل مقتضب سنة ١٩٧٣ .

وتكهن الدكتور فايز صايغ بان حربا خامسة ستجري في الشرق الاوسط قبل استئناف مؤتمر جنيف للسلام .

وقال ان تسوية تجري بعد الحرب ستستهدف الى استبعاد الاتحاد السوفياتي وهو رئيس بالتناوب للمؤتمر والفلسطينيين كذلك .

وطلب الى الدكتور صايغ الذي اقام مدة طويلة في اميركا ان يتحدث الى المجلس عن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وقال مراقبون ان تقييمه جاء معبرا عن تزايد خيبة امل الفلسطينيين بسياسة واشنطن .

حملة على اميركا

وحمل عرفات بشدة على اميركا بسبب تقديمها مساعدات بمبلغ ٢٫٠٠ مليون دولار سنويا لاسرائيل كوسيلة لضمان بقاء الدولة اليهودية .

وقال ان اميركا ترسي سياستها في الشرق الاوسط على المصالح النفطية الاميركية ، وهي تعتبر اسرائيل ضمانا لحماية هذه المصالح .

ومضى يقول ان الاميركيين اغتالوا الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية الراحل بسبب اصراره على ان القدس التي احتلت قسمها الشرقي اسرائيل في حرب سنة ١٩٦٧ ، يجب ان تحرر وتعاد للعرب .

وصرحت مصادر في المؤتمر بان السيد عرفات اشار الى اتصالات جرت اخيرا بين مندوبين فلسطينيين وممثلي لجنة سلام اسرائيلية . وكان على رأس الجانب الفلسطيني الدكتور عصام سرطاوي الذي تعرض لنقد لاذع بسبب ذلك .

واكد السيد عرفات امس ان هذه الاتصالات جرت وشكر الدكتور سرطاوي على دوره . واضاف قوله يجب الا تخشى اتصالات من هذا النوع ، طالما انها راسخة في سعيها الى اقامة دولة علمانية .

ورفض السيد عرفات فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى ، وهي فكرة دعا اليها الرئيس انور السادات وزعماء عرب معتدلون اخرون .

وقال السيد اللبدي الناطق باسم المجلس الوطني « جميل ان يقدم اصدقاؤنا نصائح لنا . الا ان التقرير يعود الينا » .

وقال مراقبون انه منذ افتتاح جلسات المجلس الوطني يوم السبت الماضي للمرة الاولى منذ سنة ١٩٧٤، اظهرت ثلاثة تيارات واضحة في المجلس . واول هذه التيارات هو الموقف الذي تدعو اليه « جبهة الرفض » وهي مجموعة منظمات فدائية متطرفة تعارض اجراء حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط .

اما التيار الثاني فهو الدعوة الى مزيد من التعاون بين منظمة التحرير ودول المواجهة العربية مع اسرائيل . ويقول بان على الفلسطينيين انتظار تغيير في سياسة اميركا قبل تحديد سياسة المنظمة .

ويصر التيار الثالث الذي تدعو اليه الاغلبية في ما يبدو نتيجة ضغط من المتطرفين على وجوب طرح المطالب الفلسطينية بوضوح لتحاشي تحمل اللوم في حال اخفاق الجهود السلمية في الشرق الاوسط .

القاهرة — ر ، ا ش ا

٥٠ الفا ودعوا — تتمة

له ، توجه الى القاعة التي يسجى فيها الجثمان ، يرافقه الامير فيصل ارسلان ، ليلقي عليه النظرة الاخيرة ويقبله ويبكي ، وسط مظاهر الحزن ، التي كانت تسيطر على السيدات المتحلقات حول جثمان جنبلاط ومرافقيه فوزي شديد وصالح الغصين.

وكان الفقيد ملفوف الراس بالشاش الابيض ويرتدي كامل ثيابه ، وكذلك مرافقاه ، وبدا ان اصابات الثلاثة في الراس .

وعندما وصل وليد الى القاعة ، ارتفع صراخ النسوة المتجمعات ، وبدأن الاندفاع نحو الجثمان للتمسح به ، فيما كان النائب زاهر الخطيب يؤبنه وهو يبكي .

وفي باحة القصر كانت الاستعدادات تجري لبدء الصلاة على الضحايا الثلاثة ، وشكل مشايخ الطائفة الدرزية واجاويدها حلقة برئاسة سماحة شيخ العقل الذي بدا الصلاة بتلاوة الفاتحة القرآنية ، وهنا وصل مشايخ البياضة ، وفي مقدمتهم رئيس المشايخ في المرجع الروحي الاعلى للطائفة الدرزية .

وكان على المكلفين بالاشراف على مراسم الجنازة ، ان يحملوا بجثمان السيد جنبلاط ومرافقيه ، بعد ان القى نجله وليد النظرة الاخيرة عليه ، ولكن الجموع الغفيرة ، حالت دون ذلك ، الامر الذي حدا بسماحة شيخ العقل للتدخل .

وبعد جهد بالغ تم فتح الطريق امام النعوش الثلاثة ، من قاعة القصر الى باحته الخارجية ، وكانت النعوش من الخشب العادي ، من صنع واحد ولون واحد ، لا يميز بينها غير اسماء اصحابها وتواريخ ولادتهم ووفاتهم ، المكتوبة على قطع النحاس .

وقد زين كل نعش بشريط اصفر كتبت عليه عبارة : « الله حق » .

وما ان سويت النعوش على الكراسي داخل حلقة الصلاة حتى بدأت عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي تودع « الرئيس » حزنا واستنكارا ، فيما واجه المشرفون على مراسم الجنازة صعوبات بالغة في وقف سيل الاهلين نحو نعش كمال جنبلاط .

وبعد الصلاة ، رفعت النعوش على الراحات الى المثوى الاخير ، في جبانة العائلة القريبة من قصر المختارة، وقد دفن جثمان جنبلاط تحت قبة ضريح والده المرحوم فؤاد جنبلاط ، ودفن مرافقاه في باحة القبة ، على مقربة منه .

وقد انجزت مراسم الدفن ، قبل الساعة الواحدة ، وهو الموعد المقرر بسبب استمرار المطر وسوء حالة الطقس .

القاهرة تكشف عن مخطط ليبي للتخريب في مصر

كشف المستشار ابراهيم القليوبي النائب العام في الاسكندرية امس ابعاد المخطط التخريبي الليبي الذي نظمته السلطات الليبية في حملة مسعورة لنشر الذعر بين المواطنين الآمنين في مصر ، وذلك بوضع العبوات الناسفة والمتفجرات السوفياتية الصنع في الاماكن العامة ووسائل المواصلات بهدف احداث اكبر قدر من التدمير والخسائر .

كما كشف النائب العام الموجود بالاسكندرية حاليا لمتابعة تحقيقات احداث الشغب ، المؤامرة الليبية التي استهدفت اشعال المظاهرات واستغلال احداث الشغب في شهر كانون الثاني الماضي ، وذلك بارسال مجموعة من المخربين لتوسيع رقعة المظاهرات بعد ان استتب الامن في البلاد الامر الذي احزن السلطات في ليبيا .